﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 65 - ربيع الأول 1435 هـ

أسُسُ
التّعليم المنهجي
في
دَوْلة الخلافة

أمريكا ومعها عملاؤها (وعلى رأسهم النظام السوري المجرم) يستغلون الظروف الجوية القاسية لدفع المسلمين في سوريا إلى اليأس والاستسلام

خمسون سنة عجافا ليست سببا للاحتفال

الاتفاقية الرأسمالية لتحرير التجارة تبشر بمزيد من البؤس الاقتصادي للمرأة في العالم الإسلامي

مؤتمر جاكرتا العالمي للمثقفين المسلمين حزب التحرير- إندونيسيا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

محتويات العدد

سوريا: أمريكا ومعها عملاؤها (وعلى رأسهم النظام السوري المجرم) يستغلون الظروف الجوية.	3
سوريا: مؤتمر "جنيف2" يجب الإعلان الصريح بأن من يقبل المشاركة فيه بأي صيغة له هو عميل للغرب وخائن للمسلمين.	4
باكستان: رسالة مفتوحة من حزب التحرير/ ولاية باكستان إلى الجنرال رحيل شريف .	5
أفغانستان: إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي - العلاقات الدولية مع الأمة الإسلامية ستتغير قريبًا جدًا!!!.	7
المركزي: الاتفاقية الرأسمالية لتحرير التجارة تبشر بمزيد من البؤس الاقتصادي للمرأة في العالم الإسلامي.	8
لبنان: يا حكام لبنان: أتحسبون النازحين من مجزرة السفاح من غير صنف البشر، فتتركوهم عصفًا للصقيع القاتل؟!.	9
باكستان: حزب التحرير/ ولاية باكستان ينظم مظاهرات في جميع أنحاء البلاد.	10
السودان: الوطنية علاجٌ بالتي هي الداءُ والإسلامُ هو الدواء لداء القبلية والجهوية.	11
شرق أفريقيا: خمسون سنة عجافاً ليست سببا للاحتفال.	12
هولندا: الرد على ما يسمى "خطر الاستقطاب" بين المسلمين في هولندا.	13
إندونيسيا: مؤتمر جاكرتا العالمي للمثقفين المسلمين.	14
السودان: حقوقُ الإنسان عبارةٌ برّاقة جوهرُها الاستعمارُ والاستعباد.	15
بنغلادش: أيها الضباط المخلصون: اخرُجوا من ثكناتكم وأزيلوا نظام عوامي وحزب الشعب لإقامة الخلافة فقط.	17
الأهرام: مخاوف موسكو من مخطط إقامة الخلافة الإسلامية في سوريا.	18
فلسطين: قدس برس: حزب التحرير: الحكام العرب والسلطة مستمرون في التفريط بفلسطين.	19
مقالة: هل تتمكن أمريكا من اختراق الثورة السورية؟.	20
من فعاليات حزب التحرير.	25
خبر وتعليق: الرشوة والفساد والاختلاس سرطان الرأسمالية.	28
خبر وتعليق: شر البلية ما يضحك.	29
قبضة أخبار.	30
من الأرشيف: مؤتمر حزب البعث: مؤتمر تشكيل إدارة الرئيس السوري الجديدة، وتهيئة الأجواء لتسريع الانسجام مع متطلبات الإدارة الأميركية.	33
نبذة عن كتاب: أسس التعليم المنهجي في دولة الخلافة.	39

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير www.hizb-ut-tahrir.info

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.
يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية سوريا

09 من صفر 1435هـ | 2013/12/12 | رقم الإصدار: I-SY-160-24-026

أمريكا ومعها عملاؤها (وعلى رأسهم النظام السوري المجرم) يستغلون الظروف الجوية القاسية لدفع المسلمين في سوريا إلى اليأس والاستسلام

ضربت المنطقة حالة من الطقس القارس جداً، حملت معها موجة من المآسي أصابت الناس جميعهم، وكانت الأشد على المسلمين من أهلنا في سوريا، سواء أكانوا في الداخل في بيوتهم أم كانوا مشردين حيث افتقدوا ما يقيهم أذى هذا الطقس، وزاد عليه ما يقوم به النظام البائس من قصف وغارات وإلقاء للبراميل المتفجرة على المدنيين وقتل للأطفال خاصة، ليدفع الناس إلى اليأس والاستسلام دفعاً، وخاصة وأن مؤتمر (جنيف2) على الأبواب، وأمريكا تصر عليه، والجربا والائتلاف الوطني الخائن يدعو له، والنظام السوري المجرم يدفع إليه، إنه تواطؤ وتآمر دولي مستمر على المسلمين في سوريا، خالٍ من أي معنى من معاني الإنسانية، ويستغل حتى ظروف الطبيعية ليحقق أهدافه السياسية.

أما أهلنا المشردون في الخارج، والذين تخلت عنهم حكومات الجوار التي لجؤوا إليها، فهي امتنعت عن تقديم أدنى وسائل الرعاية لهم قبل العاصفة، فكيف بعدها؟! ويبقى أساس تعامل دول الجوار مع (اللاجئين) السوريين قائماً على سببين: داخلي، وهو الخوف من أن يتحولوا إلى حالة دائمية؛ لذلك افتقدت الحالة الإنسانية في التعامل معهم، وحلت محلها الحسابات السياسية.

وخارجي حيث إن هذه الدول متورطة بالمخطط الأمريكي الذي يهدف إلى دفع الناس إلى اليأس والاستسلام للحل الأمريكي القادم عبر (جنيف2)، كل على طريقته.

أيها المسلمون في سوريا: يحق لنا جميعاً أن نتساءل: لماذا كل هذا التآمر الدولي اللئيم علينا؟ والذي لا يكاد يستثني أحداً من الدول؟! إن أبسط تفكير يدل على أن هناك خوفاً، بل هلعاً، لدى أعداء الله هؤلاء من عودة دولة الخلافة، وبالذات من سوريا؛ لذلك تقود أمريكا المجتمع الدولي بأسره لكي يحارب معها هذه العودة لمنعها، ويشترك معهم أعداء الله وأعداء دينه من حكام المسلمين، ومن أعضاء الائتلاف الوطني الذين يسارعون في التهجم على الحالة الإسلامية في سوريا ووصفها بـ (التكفيرية) لأن دعوات الخلافة تصدع خلالها، ووصف أهلها بأنهم (تكفيريون)، متبنّين بذلك مقولة أمريكا نفسها.

أيها المسلمون في سوريا: إن الثمن الذي قدم حتى الآن باهظ وباهظ جداً، ولكنه رخيص ورخيص جداً إذا كانت سلعته هي إقامة دولة الخلافة الإسلامية في الدنيا، وكانت الجنة هي سلعته في الآخرة.

وإن النصر سيكون لنا لسببٍ أوحدَ وهو إذا كان الله معنا، وإن النصر إنما هو صبر ساعة لن تلبث أن تنقضي، ولكن في هذه الساعة علينا التأسي بطريقة الرسول ﷺ في إقامة الدولة الإسلامية.

وحزب التحرير يذكر أهل القوة في سوريا بأن يقدموا نصرتهم لإقامة حكم الله فيها، تماماً كما قدم الأنصار في المدينة نصرتهم إلى رسول الله ﷺ وأقيمت على إثرها دولة الإسلام الأولى.

قال تعالى: ﴿**وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾. ❑

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا / المهندس هشام البابا

مؤتمر "جنيف2": يجب الإعلان الصريح بأن من يقبل المشاركة فيه بأي صيغة له هو عميل للغرب وخائن للمسلمين

في 2013/11/25م، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" أن مؤتمر "جنيف2" سيعقد في 2014/1/22م، وقال: "لدينا هدف واضح هو التطبيق الكامل لبيان جنيف الصادر في جنيف 2012/6/30م، وبضمنه إنشاء هيئة حكم انتقالية، تبنى على الاتفاق المشترك (بين أطراف النزاع)، وتتمتع بكامل السلطات التنفيذية، بما فيها الكيانات العسكرية والأمنية". أما وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" الذي تدير بلاده إجراءات مؤتمر جنيف وأخواته السرية والعلنية لشهور خلت... فقد رحب كيري بـ"السعي إلى عقد مؤتمر لإحلال السلام في سورية" ووصفه بأنه "أفضل فرصة" لتشكيل حكومة انتقالية جديدة في البلد المضطرب وإخراجه من أزمته. وكان الائتلاف الوطني قد أعلن أوائل هذا الشهر، موافقته على الحضور، إذا تمت الموافقة على عدد من الشروط التي حددها. وأكد "الأخضر الأمريكي"، المبعوث الأممي والعربي لسوريا، في اليوم نفسه، أن مؤتمر "جنيف2" "سيبدأ من دون شروط مسبقة". ويذكر أنه لا يزال هناك خلاف بشأن من سيمثل المعارضة السورية في المؤتمر.

إن أمريكا تريد من وراء هذا المؤتمر ضمان انتقال السلطة إلى يدها بشكل آمن عبر "هيئة حكم انتقالية تمتع بكامل السلطات التنفيذية بما فيها الكيانات العسكرية والأمنية"، وهذا هو البند الأساسي في مؤتمر "جنيف1"، وسيكون هو البند الأساسي في "جنيف2"، والذي وافق الائتلاف عليه مسبقاً. وحتى يكون آمناً بنظرها، لا بد من القضاء على الحالة الإسلامية العارمة فيه عبر ما سيقرره هذا المؤتمر من قرار ضرب (التكفيريين) أو (المتطرفين) ليتخلصوا من المشروع الإسلامي الذي أخذ يكتسح الساحة الشعبية أكثر وأكثر، وهذا ما جعلها تسارع في عقد المؤتمر قبل أن يسبق المشروع الإسلامي المتمثل بالخلافة مشروعها التقسيمي للمنطقة والمعروف بمشروع أميركا للشرق الأوسط الجديد، والذي كان العراق "النموذج" الأول فيه، وستكون سوريا هي النموذج الثاني، والحبل الأمريكي على الجرَّار... ومن أجل ذلك فلا يستبعد التدخل الدولي المصاغ أمريكياً لتنفيذ حل جنيف2 وذلك لضمان السيطرة على مناطق النزاع، وتضمن القضاء على المشروع الإسلامي، وتضمن بعدها انتقال السلطة وفق المشروع الأمريكي... أما باقي ما يثار من تفاصيل من مثل تأمين ممرات إنسانية وتأمين الحاجات الغذائية والإفراج عن المعتقلين وحتى المطالبة بتنحي "الكيماوي بشار". فإنها فرعية مهما حاولوا تكبيرها، ويمكن تجاوزها.

أيها المسلمون الثائرون في شام الخير:

لقد سبق وأنزل حزب التحرير نشرات عديدة مبيناً فيها خطورة عقد هذا المؤتمر، ذاكراً أن "مؤتمر "جنيف2" مؤتمر أمريكي تآمري خياني استسلامي يجب رفضه على أي صورة كان، وشرعاً تحرم المشاركة فيه كما يحرم السكوت عن مجرد انعقاده" وأن "أمريكا ما زالت مصرَّة على عقد مؤتمر "جنيف2"، فاحذروها، واحذروا مبعوثها الإبراهيمي، واحذروا عميلها الائتلاف الوطني" و"وأخيراً أعلن الائتلاف انحناءه أمام فورد حتى أسفل الرجلين، وكان انحناؤه من قبل يتجاوز قليلاً حدود الركبتين!"... إن الموقف من مؤتمر "جنيف2" يجب أن يكون صلباً جلياً واضحاً دون لبس أو غموض، لذلك فإن على المسلمين في سوريا، الذين يدعي الائتلاف أنه يمثلهم، أن يعلنوا جميعاً رفضهم للمؤتمر، وعدم اعترافهم بالقرارات التي ستتم الموافقة عليها في المؤتمر، وكذلك رفضهم للائتلاف وأنه لا يمثلهم وليس له أي امتداد شعبي... لقد سبق أن أعلنت المجموعات المقاتلة أن قبول الاشتراك في المؤتمر هو عمل خياني، ويجب أن تكمل موقفها هذا بالإعلان الصريح بأن الائتلاف هو صنيعة الغرب، وبالأخص أمريكا، وهو يمثل فقط من أنشأه. ...التتمة صفحة 35

رسالة مفتوحة من حزب التحرير / ولاية باكستان إلى الجنرال رحيل شريف

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد،

نبدأ معك بما هو خير، فنذكرك ونذكر أنفسنا بقول الله سبحانه وتعالى:﴿**قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾.

لقد قدرّ الله القوي المتعال، أن تصبح أنت قائد أكبر جيش في العالم الإسلامي (الجيش الباكستاني)، لذلك نذكّرك بأنّ قيادتك لهذا الجيش المسلم أمانة، وفرصة عظيمة لتكون في مقعد صدق عند مليك مقتدر، فيرضى عنك رسوله والمؤمنون.

لقد كان نبي الله، محمد ﷺ هو القائد الأول للجيش الإسلامي، وكان ﷺ في ذلك مثالاً تتأسى به كل الأجيال. وفي تاريخنا الإسلامي العريق، كُرّم قادة جيوش المسلمين - من الذين تأسوا برسول الله ﷺ - أحسن تكريم، فكانوا خير سلف لخير أمة، من أمثال: خالد بن الوليد (رضي الله عنه)، وصلاح الدين الأيوبي، ومحمد بن القاسم. فيا لسعد من أدّى الأمانة، ويا خيبة من خانها والعياذ بالله.

أيّها الجنرال رحيل! أنت قائد إحدى أقوى وأكبر القوات المسلحة المقاتلة في العالم، وباكستان الآن في وقت حرج، حيث تم توريط جيشها - ولسنوات طويلة - في الحرب على المناطق القبلية، وتزامن ذلك مع حملة تفجيرات واغتيالات بربرية، انتشرت في شتى أنحاء البلاد. حزب التحرير يلفت انتباهك إلى أن هذه الكارثة هي نتيجة مباشرة وطبيعية للسياسات الخارجية الأمريكية، وتحديداً سياسة الصراع القذر، الذي يدمر الاستقرار الداخلي، ويستنفد قدراتنا، ويبرر التدخل الأمريكي المتكرر، ثم يطلب منا القيام بالمساعدة. وأيضاً سياسة العمليات السرية "السوداء" أو "الغامضة"، التي تمارسها وكالات الاستخبارات الأمريكية في جميع أنحاء العالم، من أمريكا اللاتينية إلى جنوب شرق آسيا؛ لإبقاء نار الصراع مشتعلة ومتوقدة، تحرق البلاد وتغرقها في بحر انعدام الأمن.

إنّ التهديد الداخلي الحقيقي هو الوجود الأمريكي داخل باكستان، الذي يحرص على تفعيل الخطط الأمريكية في المنطقة، ويمول الأسلحة المتطورة التي تستهدف المناطق العسكرية والمدنية بشكل واسع. وطالما هذه الأذرع الأجنبية موجودة على أرضنا، فلن نشهد نهاية لهذه الحرب المدمرة، حتى لو خسرنا أكثر بكثير مما خسرناه لغاية الآن.

إنّ دولة الخلافة القائمة قريباً بإذن الله، ستحشد قواتنا المسلحة دون أدنى تأخير، لقطع تلك الأذرع الأجنبية، وستغلق كافّة سفاراتهم وقنصلياتهم... فالخلافة هي وحدها التي تؤمن الحماية الكاملة للمسلمين من الأذى، سواء أكان مصدره الأذرع السياسية، أم العسكرية، أم الاستخبارات الأجنبية، مثل وكالة المخابرات المركزية، أم المنظمات العسكرية الخاصة، التي يعمل فيها مرتزقة قتلة، من أمثال ريمون ديفيس. فدولة الخلافة تحكم بالقرآن والسنة، والإسلام يحرم التحالف مع قوات العدو التي تقاتل المسلمين وتحتل أرضهم وتُحلّ الخراب في دارهم، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ**﴾، وحزب التحرير يؤكد بأنّ هذه الإجراءات يمكن تنفيذها في غضون ساعات قليلة فقط، بعد تحرير قواتنا المسلحة من فخ خدمة المصالح الأمريكية الذي وقعت فيه.

أيها الجنرال رحيل! إنّ الأمن والأمان الذي تستحقه بلادنا الطاهرة باكستان، لن يتحقق إلا بقيام دولة الخلافة، وأنت قادر على تأمين عودتها في غضون ساعات، وذلك بإعطاء النصرة لحزب التحرير. وبالتالي،

فإننا ندعوك أنت وجيشك إلى النظر في سيرة الأنصار، الرجال الصالحين الذين استجابوا بحماس لطلبه عليه الصلاة والسلام بإعطاء النصرة له ﷺ لإقامة دولة الإسلام، حيث أعطى أهل القوة والمنعة النصرةَ له ﷺ في بيعة العقبة الثانية؛ طمعاً في الأجر العظيم بنصرة دين الله، والقتال في سبيل إعلاء كلمته سبحانه. وعندما توفيّ قائد الأنصار (سعد بن معاذ رضي الله عنه)، قال رسول الله ﷺ لأمه الثكلى: **«ليرقأ (لينقطع) دمعك، ويذهب حزنك، فإنّ ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش»**. فهل هناك أعظم من هذا؟ أفلا تطمع بمثل هذه المكانة؟

أيها الجنرال رحيل! حزب التحرير يخاطبك بوصفك فرداً من عائلة قدّمت اثنين من الشهداء: الرائد عزيز بهاتي، والرائد شريف شابير، تقبلهم الله سبحانه وتعالى عنده من الشهداء. ويؤكد لك أن هناك العديد ممن هم تحت إمرتك يطمعون بالفعل لهذه المكانة، فالشجعان والمخلصون منهم مستعدون للوقوف معك، ومن خلفك، ومن أمامك، إن اتخذت الخطوات المطلوبة، وذلك بإعطاء النصرة لحزب التحرير بإمرة العالم الجليل ورجل الدولة، الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشتة، وذلك لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة عز الدنيا وعز الآخرة، والله يتولى الصالحين.

أيها الجنرال رحيل! يا من شرّفك الله بعائلة من الشهداء! عليك وضع حد لشماتة الكفار وعملائهم، وجميع أعداء الإسلام الساعين إلى تدمير باكستان. ولقد أخلصنا لك النصيحة كما أوجبها الله علينا، قبل أن تقف بين يديه سبحانه وتعالى.

﴿فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ❑

11 من صفر 1435هـ
2013/12/14م

حزب التحرير
ولاية باكستان

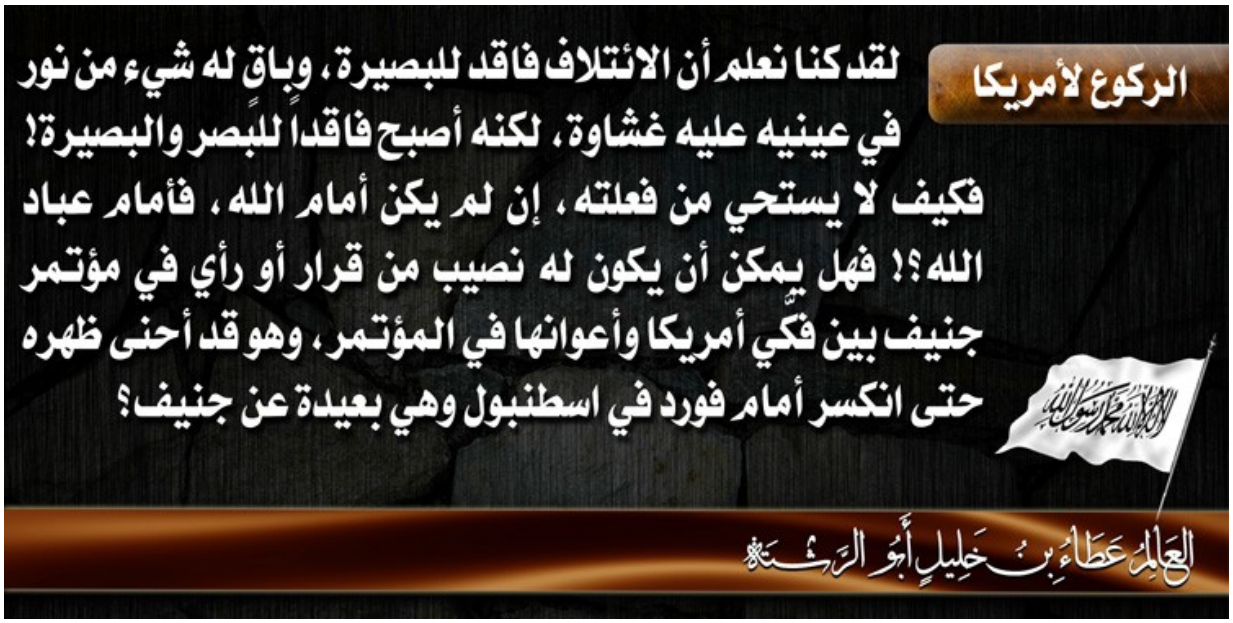

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية أفغانستان

01 من صفر 1435هـ | 2013/12/04م | رقم الإصدار: أفغ - 01 / 1435

بيان صحفي

إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي:
العلاقات الدولية مع الأمة الإسلامية ستتغير قريبًا جدًا!!!

(مترجم)

صرح الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي نيقولا بورديوجا للمراسلين الأفغان في موسكو رداً على الاتفاقية الأمنية الثنائية بين أفغانستان وأمريكا قائلًا: "إن منظمة الأمن الجماعي لن تضغط على أفغانستان للتوقيع أو عدم التوقيع على الاتفاقية الأمنية الثنائية مع أمريكا". معربًا عن مخاوفه لعدم استقرار البلاد وأنشطة المسلحين فيها، فقد أعلن بورديوجا أنهم قد أعدوا قائمةً بالمجموعات الإرهابية، وأن روسيا مستعدةً لدعم الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي للتصدي لهذه المجموعات. وقد أعلن عن أسماء بعض الحركات الإسلامية كالقاعدة والحركة الإسلامية في تركستان وحزب التحرير، والتي هي مذكورة فيما يسمى بقائمة الجماعات الإرهابية المزعومة. وأكد على أن حزب التحرير هو الأخطر من بين كل تلك الجماعات العاملة في مناطق الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي. (وكالة أنباء باجهوك، 2013/9/04).

وتنديدًا بتصريح هذا الكافر، ولأجل كشف مؤامرات الكفار على الأمة الإسلامية في المنطقة، فإن المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية أفغانستان يلفت النظر إلى النقاط التالية:

1. إن أعداء الإسلام والمسلمين هم الذين يروجون لمصطلح "الإرهاب" من أجل قمع وذبح المسلمين، ومن أجل محاربة إسلامنا العظيم والحركات الإسلامية العاملة لتوحيد الأمة الإسلامية وإعادة إحياء دولتهم الوحيدة، دولة الخلافة. لكن الأمة في هذا الوقت تدرك تمامًا أن الإرهابيين الحقيقيين وأكثرهم خطورة هم أمريكا وروسيا والدول الأعضاء في حلف الناتو وبقية الصليبيين.

2. إن جميع الكفار والصليبيين قد تكتلوا جميعًا ضد الأمة الإسلامية من أجل منع توحد الأمة في ظل دولة واحدة. فقد وقفوا جميعًا قبل بضع سنين ضد الشيشان، واليوم يتوحدون جميعًا ضد الثورة الإسلامية في سوريا، حيث اتخذت كل من أمريكا وروسيا والاتحاد الأوروبي والصين وإيران وغيرهم موقفًا مشابهًا. كلهم يدعمون "بشار أسد" ليذبح المسلمين الأبرياء قدر ما يستطيع.

3. الجميع يعلم أن حزب التحرير، بعكس الجماعات الإسلامية المسلحة الأخرى، يسير وفق طريقة نبينا محمد ﷺ، يحمل دعوته بالكفاح السياسي والصراع الفكري في جميع أنحاء العالم دون أن يقوم بأي عمل مادي، أي دون القيام بأي عمل مسلح.

4. إن منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تقودها روسيا، المنبثقة عن معاهدة فرساي، أُنشِئَت لمواجهة أمريكا وحلف الناتو، وما زالت تتبع نفس سياسة المعاهدة السابقة القائمة على إبقاء أمريكا وحلف الناتو مشغولين في أفغانستان بشن ما يسمى الحرب ضد الإرهاب ومكافحة المخدرات، مما ...التتمة صفحة 35

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

07 من صفر 1435هـ | 2013/12/10م | رقم الإصدار: 007/ 1435هـ

بيان صحفي

الاتفاقية الرأسمالية لتحرير التجارة
تبشر بمزيد من البؤس الاقتصادي للمرأة في العالم الإسلامي

(مترجم)

توصلت منظمة التجارة العالمية (WTO) خلال مؤتمرها التاسع الذي عقد في بالي، إندونيسيا، في الفترة من 3-6 كانون الأول/ديسمبر إلى مشروع اتفاق تجاري عالمي، يتضمن مزيدًا من سياسات تحرير التجارة بما في ذلك رفع المزيد من القوانين التجارية والإصلاحات الزراعية. هذا الاتفاق ملزم قانونيًّا للدول الأعضاء الـ 159 في المنظمة، ومن ضمنها العديد من البلدان الإسلامية. البعض يحاجج بأن هذه الحزمة سوف تفيد الدول النامية، إلا أن منظمة التجارة العالمية واتفاقيات وسياسات السوق الحرة الرأسمالية قد عملت في اقتصاديات العالم الإسلامي على مدى عقود كالسُّم فقط؛ تدمّر الصناعات المحلية وتؤجّج البطالة الجماعية، وتشلّ مالية الدول، وتفقر شعوب المنطقة. وكانت النساء والأطفال هم ضحاياها الأساسيين. والآن، ومن خلال هذا المؤتمر وهذا الاتفاق، فإن الحكومات الغربية تتطلع إلى بث حياة جديدة في هذا المسخ الاقتصادي الذي لم يعمل أبدًا سوى كأداة استعمارية غربية لممارسة هيمنتها على موارد الدول وفرض نظام اقتصادي عالمي غير متوازن للتجارة والذي سيفضل ظلمًا منحَ المزايا للدول الغنية على الدول الفقيرة، وكذلك الشركات الكبيرة المتعددة الجنسيات على الشركات المحلية الصغيرة، والأغنياء على الفقراء.

فعلى سبيل مثال، تهيمن النساء على القطاع الزراعي في العالم الإسلامي، الذي يقوم بتوفير الدخل والغذاء لملايين النساء في المنطقة؛ إما بزراعة أراضيهن بأنفسهن أو بعملهن مع أسرهن في الزراعة. ومع ذلك، فإن منظمة التجارة العالمية وغيرها من سياسات السوق الحرة لتحرير التجارة، والتي أزالت حماية الدولة للاقتصاديات المحلية، قد أدت إلى إغراق الأسواق المحلية بالواردات الزراعية الأجنبية الرخيصة؛ ما أنتج هبوطًا في أسعار المحاصيل الغذائية المنتجة محليا. وهذا ما جعل المزارع الصغيرة غير مربحة، وهذا بدوره أدى إلى فقدان الدخل للأسر الزراعية، وتسبب لملايين النساء والأطفال بمزيد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي. بالإضافة إلى ذلك، فقد أدى اتفاق حقوق الملكية الفكرية في منظمة التجارة العالمية إلى احتكار الأصناف النباتية والبذور من قبل الشركات الكبيرة، ومرة أخرى الإضرار بالنشاطات الزراعية للنساء اللواتي يُدِرن المزارع الصغيرة. وقد أنتجت سياسات تحرير السوق الحرة أيضا سوقا للرقيق من نوع العصر الحديث لاسترقاق النساء في كثير من البلدان الإسلامية مثل بنغلاديش، وباكستان، وإندونيسيا؛ حيث سمحت إزالة الأنظمة التجارية من قبل الحكومات الرأسمالية للشركات المتعددة الجنسيات بتشغيل النساء مثل الإماء المستعبدات في المصانع والشركات بأسعار زهيدة من أجل جني أرباح ضخمة. وعلى وجه الخصوص، فإن مناطق التجارة الحرة دائمة التوسع، والتي تشكل النساء فيها أغلبية القوى العاملة (90٪ في بعض المناطق)، ليست سوى مناطق حرة لتجارة 'الرقيق'؛ حيث تقتصر حقوق العاملات على أدنى المستويات، وبالتالي يُجبَرن على العمل لساعات طويلة بشكل مفرط مقابل أجر يرثى له في ظروف خطرة وغير صحية. وعلى سبيل المثال، فإن الحد الأدنى للأجور في منطقة التجارة الحرة "شيتاغونغ" في بنغلاديش، ...التتمة صفحة 36

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية لبنان

09 من صفر 1435هـ | 2013/12/12 م | رقم الإصدار: ح.ت.ل 35/02

بيان صحفي

يا حكام لبنان: أتحسبون النازحين من مجزرة السفاح من غير صنف البشر، فتتركوهم عصفًا للصقيع القاتل؟!

تعصف بالبلاد موجة برد قارس مصحوبة بثلوج وأمطار غزيرة وعواصف عاتية، تقرر معها وزارة التربية تعطيل المدارس وحبس التلامذة في بيوتهم، وتستنفر الأجهزة الأمنية والدفاع المدني ووزارة الأشغال كافة قواها وطاقاتها، كما تزعم السلطة على الأقل، وتوزع على الناس التحذيرات والإرشادات لكيفية التعامل مع هذه الموجة. يعتصم معظم الناس في بيوتهم خشية صقيع البرد ومخاطر السيول والريح، ويؤمّنون لأنفسهم كافة وسائل التدفئة المختلفة، ولا يخرجون من بيوتهم وأماكن عملهم إلا للضرورة القصوى.

وإلى جانب هذا المشهد، على الأرض نفسها في البلد نفسه، وربما على بعد أمتار، مشهد مناقض صارخ! تقشعر له قلوب الذين احتفظوا بالحد الأدنى من الإنسانية والطبع السليم فضلاً عن تقوى الله ومخافته عز وجل: أطفال ونساء وشيوخ وعجائز فارّون من سفّاح الشام يقبعون في العراء فوق الوحول أمس، ثم فوق الصقيع والثلوج اليوم، تحت غزارة المطر، في خضم الريح العاتية، يجتهدون في اتقائها بواسطة ستائر من النايلون أو القماش السميك!

أية قلوب قاسية هذه التي تحويها صدوركم يا حكام لبنان؟!! كم قدر الحياء الذي احتفظتم به؟! ماذا بقي من الحس الإنساني لديكم؟! أين تقوى الذين يزعمون منكم الإسلام والإيمان؟! هل طرق مسامعكم يومًا حديث رسول الله ﷺ: **«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ»**؟! هل يرضى أحدكم إن اقتنى يومًا كلبًا أن يتركه عصفًا لجوائح الطبيعة؟! صدقت يا رسول الله إذ قلت: **«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»**.

زعمت السلطة اللبنانية أن لبنان غير قادر وحده على تحمّل إيواء المنكوبين النازحين، فقررت أن تتسوّل المعونات المالية من دول العالم ومنظماته على ظهور هؤلاء المساكين، ولما عادت من تسولها هذا بخُفَّي حُنين أدارت لهم ظهرها وتركتهم يكابدون الصقيع وأهواله! بذريعة أنها لا تملك لهم من المعونة شيئًا! كذبتم أيها الحكام، وكذبكم مفضوح، ودجلكم يبعث على الاشمئزاز!

مَن منّا لا يرى في كل غدوة وروحة منشآت رسمية خاوية على عروشها منذ عشرات السنين لا يستفيد منها بشر ولا بهيمة؟! ألا يرى أهل طرابلس كلما مروا بجانب معرضهم الدولي البائر منذ نصف قرن مساحة تقدر بآلاف الأمتار المربعة داخل المعرض مصبوبة الأرض مسقوفة ومغلقة، لا يُستخدم سوى جزء يسير منها، ولمدة أسبوعين فقط في السنة لمعرض الكتاب السنوي؟! ألا يرى أهل لبنان كله، أثناء تنقلهم بين المدن وداخلها، الملاعب الأولمبية التي لم تستخدم إلا مرّات لا تتجاوز عدد أصابع اليدين، ألا تغطي مدارج هذه الملاعب تحتها آلاف الأمتار المربعة مساحة ضائعة؟! إذا اكتفينا بهذه المنشآت تعدادًا، ألا تكفي مساحاتها المسقوفة البائرة لإيواء آلاف النازحين المنكوبين الذين تقطعت بهم السبل، بحيث ...التتمة صفحة 37

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

11 من صفر 1435هـ | 2013/12/14م | رقم الإصدار: PR13109

خبر صحفي

حزب التحرير / ولاية باكستان ينظم مظاهرات في جميع أنحاء البلاد تحت عنوان:
"أنهوا الهيمنة الأمريكية وأغلقوا القواعد والسفارات الأميركية"

نظّم حزب التحرير / ولاية باكستان مظاهرات في جميع أنحاء البلاد؛ للدعوة إلى إنهاء الهيمنة الأمريكية على المنطقة، حيث شارك في المظاهرات المئاتُ من الناس، ورُفعت فيها لافتات كُتب عليها شعارات مثل: "أمريكا والحكام الخونة هم وراء التفجيرات وانعدام الأمن وعدم الاستقرار في البلاد... الخلافة هي الحل الوحيد" و "أنهوا الهيمنة الأمريكية وأغلقوا القواعد والسفارات الأميركية".

وقد أكدّ المتظاهرون غضبهم من الهيمنة الأمريكية المتزايدة في البلاد، وطالبوا الضباط المخلصين في القوات المسلحة بوضع حد لحرب الفتنة التي تغذيها أمريكا، عن طريق إغلاق السفارات والقنصليات والقواعد ومكاتب التجسس التابعة لأمريكا، وطرد المسئولين الدبلوماسيين والعسكريين الأمريكيين من البلاد.

كما طالب المتظاهرون الضباط المخلصين بالوفاء بواجبهم الشرعي، الذي يُرضي الله سبحانه وتعالى، ورسوله ﷺ، وهو حماية البلاد والدفاع عن أهلها، والإطاحة بالخونة في القيادة السياسية والعسكرية، وإعطاء النصرة لحزب التحرير، من أجل إقامة دولة الخلافة، التي ستقضي على النظام الرأسمالي الكافر والهيمنة الأمريكية.

وقد أعرب المشاركون في هذه المظاهرات عن عزمهم على مواصلة الكفاح السياسي والصراع الفكري؛ من أجل وضع حد للهيمنة الأمريكية وإقامة الخلافة، وأكدّوا على استعدادهم لتحمل المشاق في هذا الطريق بكل عزم وحزم.❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية السودان

12 من صفر 1435هـ | 2013/12/15م | رقم الإصدار: ح/ت/س/2013/75

بيان صحفي

الوطنية علاجٌ بالتي هي الداءُ
والإسلامُ هو الدواء لداء القبلية والجهوية

في دورة انعقاده الثامنة وفي جلسته رقم (17) بتاريخ 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2013م، أجاز مجلس تشريعي ولاية القضارف قانون منع وحظر أية تنظيمات تنشأ على أساس قبلي بولاية القضارف لسنة 2013م، وقد ورد في القانون: (إلغاء التنظيمات التي تم تكوينها على أساس قبلي، ومنع تكوين أو تسجيل أية تنظيمات على أساس قبلي). وفي المذكرة التفسيرية المصاحبة للقانون جاء ما يلي: (علينا رفع شعارات الوحدة الوطنية، وإيقاف كل الممارسات التي تشجع القبلية والجهوية والعنصرية، وأن نرسّخ بأن تكون المواطنة هي الأساس لنيل الحقوق والواجبات).

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان إزاء هذا القانون نوضح الآتي:

أولاً: إن مبدأ الإسلام العظيم قد حكم ببطلان روابط القبيلة والجهة والوطن، وجعل الرابطة بين المسلمين هي رابطة الأخوة الإسلامية: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾، «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى**»، وقد صهرت هذه الرابطة وجمعت الأمم والشعوب من جميع أصقاع العالم، وجعلت منهم أمة واحدة، وألفت بينهم، ﴿**هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۞ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾.

ثانياً: إن الدولة في رعايتها لشؤون رعاياها تنظر للجميع نظرة رعوية واحدة لا تفرق بين المسلم وغير المسلم، ومن باب أولى بين المسلمين على مختلف قبائلهم وألوانهم وأجناسهم.

ثالثاً: إن الأساس للحقوق والواجبات هو العقيدة الإسلامية، وليس المواطنة، يقول الله عز وجل: ﴿**فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾.

رابعاً: إن النظام العلماني المطبق في السودان؛ هو الذي أعلى من رايات الجهوية والقبلية، وأذكى نيرانها، فعلى أساس الجهة تم فصل جنوب السودان، وعلى أساس القبيلة يُراد تفتيت ما تبقى من السودان. ثم إن هذا النظام العلماني هو الذي أدخل المحاصصة الجهوية والقبلية، وجعلها أساس التكليف بالمسؤولية في الدولة، بل حتى داخل حزبه الحاكم.

خامساً: إن اجتثاث النعرات الجاهلية؛ من جهوية وقبلية ووطنية، إنما يكون بتطبيق نظام الإسلام على الناس، وجعل العقيدة الإسلامية هي أساس الحقوق والواجبات، ليرضى عنا ساكنو السماء وساكنو الأرض، لا أن نعالج النعرات القبلية والعنصرية والجهوية بداء الوطنية، ﴿**أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ**﴾❑.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)/ الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
شرق أفريقيا

14 من صفر 1435هـ | 2013/12/17م | رقم الإصدار: 1435/01هـ

بيان صحفي

خمسون سنة عجافاً ليست سببا للاحتفال

(مترجم)

في 2013/12/12 تكون قد مضت خمسون سنة على ما يسمى "استقلال" كينيا عن بريطانيا.

ومن أجل الاحتفال بهذا اليوم فقد تم إنفاق الملايين من الأموال العامة، في الوقت الذي يعاني فيه المرضى في المستشفيات أشد المعاناة على أثر إضراب العاملين في مجال الصحة.

إن ذلك ليدل بشكل جازم على أن الخمسين عامًا تلك هي سنوات عجاف، والأولى أن تكون سببا للحزن وليست سببًا للاحتفال.

وعلى الرغم من وجود العديد من الموارد في كينيا على مدار السنوات الخمسين الماضية، إلا أنها قد عانت الكثير من الكوارث والأزمات؛ منها على سبيل المثال، الفقر المدقع وضعف التعليم وتدهور الخدمات الصحية والصراعات القبلية والفساد... وعلى النقيض من ادعاء الاستقلال والاحتفال به، فإن كينيا الآن تصنَّف في المرتبة الرابعة من حيث أكثر دول العالم فسادًا والحياة فيها قاسية جدًا خاصة على الفقراء المعدمين.

يدرك الكثير من الكينيين أن الاستعمار كان سببًا في أزمات كينيا، ولكنهم لا يدركون أن فكرة "الاستقلال" هي فكرة استعمارية كذلك.

وبالتالي، فإن كون كينيا قد نالت استقلالها لا يعني أنها قد تحررت من الاستعمار الذي لم يقم بشيء حقيقةً سوى تغيير في الألوان من الأبيض إلى الأسود.

وبعبارة أخرى، فقد تظاهر المستعمر البريطاني بالخروج من الباب ولكنه قد عاد من النافذة! وهذا الاستعمار الذي كان سببًا في كل أزمات كينيا قد لعب دور المُخَلِّص! وبطبيعة الحال، فقد كان متوقعا أن تستمر أزمات كينيا حتى بعد أن نالت استقلالها.

وخلال فترة قصيرة، بدأ الناس يعانون من كثرة الأزمات، فقام المستعمر بمؤامرة استعمارية جديدة تتمثل في التعددية الحزبية، والتي انطلت على الكثيرين.

فوجدت كينيا نفسها للأسف في أزمة أخرى تمثلت في الصراع القبلي الذي سبب العنف في البلاد بعد الانتخابات العامة عام 2007.

لقد حدثت تغييرات كبيرة في كينيا عام 2007 عندما تمت صياغة دستور جديد للبلاد. وعلى الرغم من أن البذخ وإهدار المال قد واكب هذه العملية، لكنها كانت كالظمآن الذي يظن السراب ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا! وجدت كينيا نفسها في موقف صعب لدرجة أن معظم الناس بدأوا بمقاطعة الانتخابات كما شهدنا في انتخابات آذار/مارس 2013.

من الواضح تمامًا أن كل تلك الإجراءات قد فشلت في حل مشاكل الناس لأنها في ...التتمة صفحة 36

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
هولندا

15 من صفر 1435هـ | 2013/12/18م | رقم الإصدار: 01/ 1435

بيان صحفي

الرد على ما يسمى "خطر الاستقطاب" بين المسلمين في هولند

قامت صحيفة "فولكس كرانت" الهولندية بإجراء لقاء صحفي مع عدد من السياسيين منهم عضو حزب (سي دي آ) عن مدينة أيندهوفن السياسي إبراهيم فايبنخا، وأحد الأئمة في مدينة أمستردام، والناطق باسم مؤسسة (سي ام أو) ياسين الفرقاني، وقام هؤلاء الضيوف بالتحذير مما أسموه خطر "الاستقطاب" الذي يتعرض له "المجتمع المسلم الهولندي" من قبل بعض المسلمين، الاستقطاب الذي يؤدي إلى الكراهية وتفريق الصف، ويضيف فايبنخا "إن تعاطف الناس مع القضية السورية وذهابهم إلى سوريا للقتال يشكل قنبلة موقوتة"، أما الفرقاني فيقول أنه قد تعرض للبصق والسب من قبل بعض الناس واتهامه بالردة والنفاق والخيانة لأنه عارض ذهاب بعض المسلمين إلى سوريا، ولأنه تعرض لردة فعل عنيفة من قبل بعض المسلمين جراء موقفه من سوريا والذهاب إليها، وقال أنه من الصعوبة بمكان تنظيم حوار حول الإسلام والديمقراطية والصراع في سوريا دون توفير حماية للمتحاورين.

بداية لا بد من التذكير أنه قد يكون لهؤلاء الضيوف تجارب شخصية مع بعض الأفراد من الجالية المسلمة في هولندا، وبغض النظر عن عدد وتأثير هؤلاء الأفراد في الجالية المسلمة، فإنه لا ينبغي أن تستخدم هذه التجارب الشخصية الفردية للتعميم على الجالية المسلمة بأكملها، وهذا ما جرى بالضبط، فقد أخذت تجاربهم الشخصية وأصبحت قاعدة في الحكم على الآخرين، فعملوا على تمزيق الجالية من خلال وصف البعض بأنهم متطرفون ومتشددون، وبذلك يكون هؤلاء السياسيون الذين يحذرون من الاستقطاب ونتائجه قد وقعوا أنفسهم فيما يحذرون منه.

أستطيع الكلام نيابة عن حزب التحرير والكثير من أبناء الجالية المسلمة فأقول: إن الاختلاف في الرأي بين المسلمين لا ينبغي أن يتجاوز دائرة النقاش والحوار إلى استعمال العنف والسب، فالعنف والسب ليسا الطريق الصحيح لمعالجة الاختلاف في الرأي. وهذا الكلام أوجهه إلى الطرفين، وليس إلى طرف واحد، فالضيوف وبالأخص السيد فايبنخا الذي يحذر من التطرف والاستقطاب صدرت منه في اللقاء الصحفي المذكور عبارات الاستخفاف والتقليل من شأن بعض المسلمين، فقال: "كم هو مزعج غباء وجهل هؤلاء المتطرفين الإسلاميين". وبالتالي فإن من يعلق بمثل هذا الكلام عليه أن يتوقع ردة فعل غاضبة ولا يحق له بعد ذلك التحذير والصراخ.

أما الأمر الأكثر أهمية، فكما يبدو فإنه قد تم القفز على حقيقة أن مشكلة الاستقطاب ونشر الفرقة والكراهية بين صفوف الجالية المسلمة ليس سببه الشباب المسلم كما يدعون، وإنما هو نتيجة مباشرة للسياسة الدائمة للحكومة الهولندية والقائمة أصلا على أساس تفريق وتصنيف مسلمي الجالية المسلمة إلى معتدلين ومتطرفين وأصوليين ومتشددين إسلاميين.

فقد تم نشر الكثير من الدراسات الأكاديمية حول هذا الموضوع، موضوع الاستقطاب والتفرقة، وقد تم أيضا تبني بعض هذه الدراسات على المستوى السياسي، بل إن هكذا مواضيع لهي

...التتمة صفحة 37

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
إندونيسيا

15 من صفر 1435هـ | 2013/12/18م | رقم الإصدار: 257

مؤتمر جاكرتا العالمي للمثقفين المسلمين

حزب التحرير - إندونيسيا

14-15 كانون الأول/ديسمبر 2013م

(مترجم)

شهد العقد الماضي اضطرابات في الوضع السياسي والاقتصادي العالمي. فأزمة الرهن العقاري الأمريكية قد طال أمدها وأصبحت أزمة مالية عالمية أطاحت بشركات عملاقة في العالم. وبالمثل، أصيبت أوروبا بأزمة الديون، وقد بذلت العديد من الجهود الرامية إلى استعادة الوضع الاقتصادي لكنها لم تكلل بنجاح. كل هذه مؤشرات على أن الرأسمالية العالمية في طريقها إلى الانهيار. وفي الوقت نفسه، تشهد البلدان الإسلامية في الشرق الأوسط تغييرات سياسية هائلة؛ فقد اقتلع الربيع العربي بنجاح الطغاة من كراسيهم في موجات متتالية، بدأت من تونس ثم إلى اليمن وليبيا ومصر وسوريا. إنها بداية جيدة تؤجج أمل الناس في تلك البلدان، إلا أن اتجاه التغيير لا يزال غير واضح حتى الآن.

وفي الوقت ذاته، فإن إندونيسيا بوصفها أكبر بلد مسلم في العالم لا تزال تعاني من مشاكل اقتصادية. وعلى الرغم من أن هذا البلد ينمو بمعدل 6.3٪ سنويا، وأصبح أكبر دولة من حيث الناتج المحلي الإجمالي في جنوب شرق آسيا، إلا أن الفجوة في توزيع الرفاهية تتسع باستمرار. وقد كان لذلك آثار سلبية في زيادة المشاكل في البلاد مثل الجريمة والصراعات.

حزب التحرير، ككيان فكري مسؤول عن حمل الدعوة، يحاول تفصيل الحلول العاجلة والاستراتيجية للمشاكل المذكورة أعلاه. وبناء على ذلك، فقد بادر حزب التحرير في إندونيسيا بعقد مؤتمر عالمي شارك فيه "المثقفون المسلمون" من داخل البلاد وخارجها لمناقشة وفهم الأحكام والمسؤوليات المنوطة بهم تجاه إحياء "الحضارة الإسلامية".

وقد عقد هذا المؤتمر في يومي 14و15 من كانون الأول/ديسمبر 2013م في جاكرتا تحت شعار "نهاية الرأسمالية وبزوغ الحضارة الإسلامية في دولة الخلافة". وتم عقد المؤتمر في اليوم الأول في "ويسما ماكارا" في جامعة إندونيسيا، وفي اليوم الثاني في قاعة "اتفاقية سميسكو" في جاكرتا. وقد تلقت لجنة المؤتمر المئات من أوراق العمل من أكاديميين وأطباء ومهنيين؛ جاءوا من مختلف المؤسسات من داخل البلاد وخارجها (ماليزيا وأستراليا واليابان ولبنان وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية). وقد تم تجميع أوراق العمل في سبعة مواضيع رئيسية، وهي (1) التغيرات السياسية العالمية وأثرها على البلدان الإسلامية (2) تحديات الحكم الرشيد، (3) التحديات الاقتصادية الراهنة، (4) الصحة والأمن الغذائي، (5) إدارة الطاقة والموارد الطبيعية، (6) المرأة والأسرة، (7) التعليم والتكنولوجيا.

واستنادا إلى نتائج المناقشات في اليوم الأول، فإنه يمكن الاستنتاج بأن كل ما يحدث من مشاكل في شتى مجالات الحياة ليست مجرد مشاكل تقنية ولكنها تتصل ببعضها البعض، وجذورها تتمثل ...التتمة صفحة 38

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية السودان

19 من صفر 1435هـ | 2013/12/22م | رقم الإصدار: 2013/11

بيان صحفي

حقوقُ الإنسان عبارةٌ برّاقة جوهرُها الاستعمارُ والاستعباد

نظمت المجموعة الوطنية لحقوق الإنسان بالتعاون مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالسودان احتفالاً باليوم العالمي لحقوق الإنسان، خاطبه وزير العدل قائلاً: "إن السودان دولة تحترم حقوق الإنسان الذي كرمه الله من خلال القرآن الكريم بالإضافة إلى احترامه للمواثيق الدولية باعتبارها حقوق لكل إنسان".

وقال الوزير: "إن زيارة الخبير الخاص بحقوق الإنسان للسودان حالياً تأتي للوقوف على أوضاع حقوق الإنسان ونحن نفتح له كل الأبواب لينظر لقضايا حقوق الإنسان بصورة موضوعية لأن أكبر ضامن لحقوق الإنسان هو المواطن السوداني". (2013/12/18م سونا).

لم يبق من شك عند المسلمين أن ما يسمى بـ"حقوق الإنسان" حسب وجهة النظر الغربية، هي وجهة نظر الكفر وأهله، وهي وجهة نظر فاسدة انتقائية لتحقيق مصالح الغرب المستعمر، وليست لقيم سامية عادلة كما يدعون، ولا عجب أن تحولت إلى أداة للسيطرة على الأمة الإسلامية، حيث إنها تقوم على فكرة فصل الدين عن الحياة، وتروج للحريات الأربع التي هي: حرية العقيدة، وحرية الرأي، والحرية الشخصية، وحرية التملك، ولم تتحوّل إلى "شِرعة دولية" إلا عقب الحرب العالمية الثانية، وبعد إنشاء الأمم المتحدة، وذلك عام 1948م حين صدر «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

وفي عام 1961م أُلحِق به ما سُمِّي «العهد الدولي بشأن حقوق الإنسان المدنية (القانونية) والسياسية».

كما صدر في عام 1966م ما سُمِّي «العهد الدولي بشأن حقوق الإنسان الاقتصادية والثقافية والاجتماعية».

ثم بدأ العمل بجعلها شرعة عالمية، أي شرعة تتبناها الشعوب وليس الدول فقط عام 1993م، بعد عامين من سقوط الاشتراكية وتفرُّد المبدأ الرأسمالي دولياً.

فقد انعقد في (فيّنا) مؤتمر للمنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان في ذلك العام، صدر عنه ما سُمِّي «إعلان (فيّنا) للمنظمات غير الحكومية لحقوق الإنسان»، الذي أوصت مجموعة العمل فيه بالتأكيد على «عالمية حقوق الإنسان»، وتطبيقها بالتساوي على مختلف الأنماط الثقافية والقانونية، ورفض الادّعاء بأن هذه الحقوق تتباين بين مجتمع وآخر وهذا هو أصل الداء وأس البلاء إذ إن ذلك يعني رفض أخذ الإسلام بعين الاعتبار عند تطبيق «حقوق الإنسان «حتى في بلاد المسلمين! فلماذا إذنْ يخضع المسلم لهذه المنظومة المشبوهة؟

إن حقوق الإنسان التي تطبقها الحكومة على أساس حضارة الغرب تتناقض مع الإسلام، فمثلاً بسبب حرية العقيدة، والنشاط التبشيري لم يُقَمْ حدُّ الردة على من ارتدوا عن الإسلام وأعلنوا بذلك، آخرهم (فتاة

بمنطقة الحاج يوسف)، ومن شارع ترتدي أغلب نسائه الزي الشرعي، ها نحن نرى العجب العجاب من الزي الغربي المستورد بأفكاره ونمط عيشه، وذلك بسبب الحرية الشخصية.

وبسبب حرية الرأي جُعلت للعلمانيين منابرُ يتطاولون فيها على الإسلام وأفكاره ومقاييسه عن الحياة.

أما حرية التملك فهي سبب من أسباب الشقاء وفقر الشعوب والأمم؛ التي استُعمرت ونُهبت ثرواتها.

إن خلط الحابل بالنابل هو لعبة قذرة ومكشوفة في نفس الوقت، فكيف يلتقي تكريم القرآن للإنسان؛ والذي هو من رب الناس مع خزعبلات المواثيق الدولية التي هي تشريعات وقوانين من البشر مستندة إلى المبدأ الرأسمالي!

إن فتح الباب، يا وزير العدل، لمندوبي حقوق الإنسان، فيه استباحة البلاد والعباد لمن يملك معاول هدم قيم ومقاييس وقناعات الإسلام في مجتمعاتنا، بما سيحمله من تقارير تستخدم من الغرب للضغط على الدولة الخانعة الضعيفة لتمرير مخططاته لتفتيت بلادنا وتغريب مجتمعنا سراً وعلانية.

فرفض هذه القوانين ونبذها وطرد مثل هذه المنظمات وإنهاء نفوذها في البلاد هو ما يجب القيام به!

إن دولة الخلافة هي من تطبق حقوق رب العالمين على البشر، حقوقًا وواجباتٍ كفلها الله خالق البشر، حقوقًا تعز وتصلح الناس وتعدل بينهم، حقوقًا تضمنها الدولة في دستورها وقوانينها تحفظ بها عقيدة المسلمين ولا تجبر من الكفار أحداً على اعتناق الإسلام، حقوقًا تجعل لكل إنسان أن يدلي برأيه ما لم يخالف الإسلام تحقيقاً لمعنى أنه عبدٌ لله خاضع لأوامره ونواهيه، وحقوقًا يمتلك فيها الإنسان ما من طبيعته أن يمتلكه الفرد ويصلحه، ويحرم فيه التغول على أموال الناس بكافة السبل،

﴿قُلْ لا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. ❑

الناطقة الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان - القسم النسائي

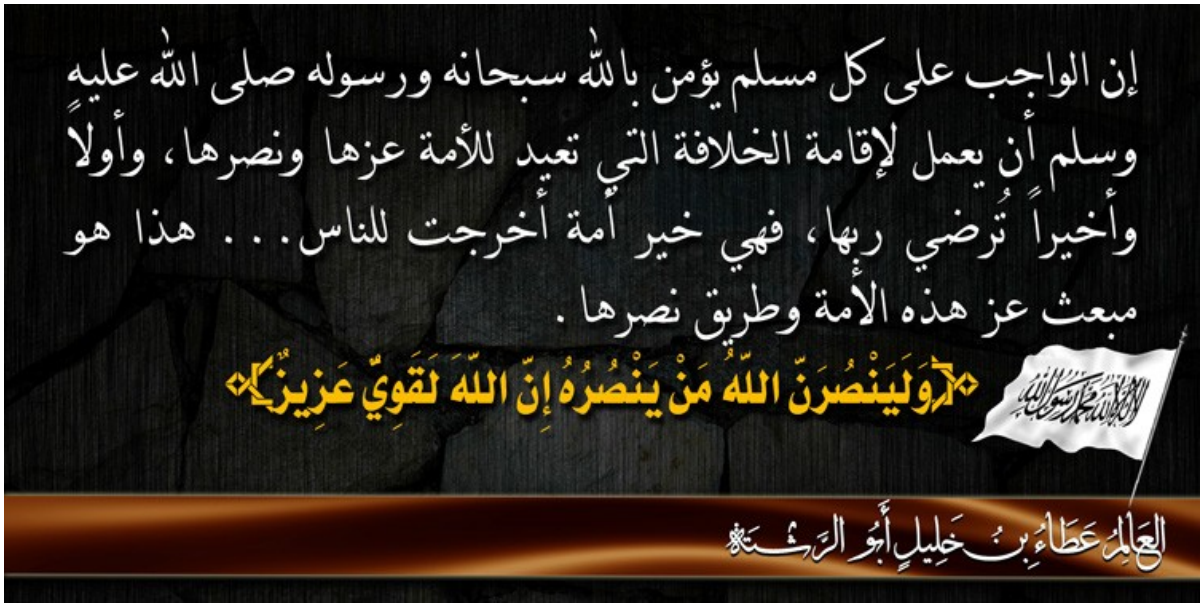

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية بنغلادش

19 من صفر 1435هـ | 2013/12/22م | رقم الإصدار: 1435-02/03

بيان صحفي

أيها الضباط المخلصون: اخرُجوا من ثكناتكم وأزيلوا نظام عوامي وحزب الشعب لإقامة الخلافة فقط

(مترجم)

أعلن رئيس لجنة الانتخابات في بنغلادش، يوم الجمعة، 20 كانون الأول/ديسمبر 2013م، أنّ الجيش سينتشر في المنطقة ابتداء من 26 كانون الأول/ديسمبر؛ لضمان إجراء انتخابات "سليمة وحرة ونزيهة". ونحن لن نردّ على إعلان اللجنة هذا، لأنّ الجميع يعلم بأنّ الجيش لن يضمن إلا انتخابات هزيلة، علاوة على أنه حتى لو كانت الانتخابات حقاً "سليمة وحرة ونزيهة" فإنها لن تجلب أيّ تغيير حقيقي، وستحرص على إطالة عمر نظام عوامي وحزب الشعب.

إنّ دعوتنا هي للضباط المخلصين في الجيش:

أيها الضباط المخلصون! لا تخرجوا من ثكناتكم لحراسة الطاغية حسينة وزبانيتها، بل اخرُجوا لإنقاذ الناس من الموت والدمار الذي تسببت به تحالفات عوامي وحزب الشعب، ولاقتلاع النظام الحاكم من جذوره، ولإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة. فهذا هو واجبكم نحو أهل هذا البلد؛ لأنكم أنتم من تملكون القوة المادية اللازمة، وهذا هو حق الشعب عليكم؛ ولأن هذا هو واجبكم تجاهه.

وقبل كل شيء، فإنّ إزالة هذا النظام غير الشرعي، وإقامة حكم الخلافة الشرعي، هو واجبكم أنتم أيها الضباط المخلصون بصفتكم مسلمين، وإن أنتم أديتم هذه الفريضة فلكم الجنة إن شاء الله. فعندما سأل الأنصار من أهل المدينة النبيَّ محمدًا ﷺ عمّا سيكسبونه مقابل نصرتهم لإقامة حكم الإسلام، أجاب عليه الصلاة والسلام: «الجنة». فَلِمَ التردّد أيها الضباط المخلصون والله سبحانه وتعالى يقول:

﴿وسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾،

ويقول: **﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾**.❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش

الأهرام: مخاوف موسكو من مخطط إقامة الخلافة الإسلامية في سوريا

تاسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ اصد العدد الاول ٥ اغسطس ١٨٧٦ سليم و بشارة تقلا

2013/12/18م

استعدادا لعقد مؤتمر جنيف-2 في يناير المقبل يلتقي في جنيف يوم الجمعة المقبل ممثلو روسيا والولايات المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة بمشاركة آخرين من أعضاء مجلس الأمن الدائمين وجامعة الدول العربية وتركيا .

في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه, والبحث عن السبل الأكثر مناسبة لإقناع فصائل المعارضة السورية بالجلوس إلي مائدة المفاوضات مع ممثلي الحكومة السورية دون شروط مسبقة وفي مقدمتها شرط التمسك برحيل الرئيس بشار الأسد.

منذ أعلن وزيرا خارجية روسيا والولايات المتحدة سيرجي لافروف وجون كيري في مايو الماضي عن اتفاقهما حول عقد مؤتمر جنيف -2 دون شروط مسبقة, تتراوح المواقف والتقديرات التي حالت دون تحقيق هذا الاتفاق خلال العام الجاري رغما عن إعلان أكثر من موعد لعقد هذا المؤتمر. ويعزو البعض عدم عقد المؤتمر في المواعيد التي سبق أن حددوها لذلك, إلي تشرذم قوي المعارضة وعجز الائتلاف الوطني عن التوصل إلي موقف موحد, فضلا عن إصرار القوي الخارجية التي تقف وراء بعض فصائل المعارضة علي استغلال الأزمة السورية من اجل تسوية مآرب ذاتية وتصفية حسابات دولية, ومنها ما يتعلق برفض مشاركة إيران ضمن القوي الفاعلة التي قالت موسكو بضرورة استقطابها إلى الجهود الدولية الرامية إلي اختزال مساحات الخلاف بين الأطراف السورية المعنية. العراقيل تتناثر علي الطريق ومعظمها يكشف عن عجز الائتلاف الوطني السوري عن التوصل مع بقية فصائل المعارضة حول اتفاق بشأن جدري المشاركة في هذا المؤتمر إلي جانب تمسك البعض بشرط تغيير النظام وهو ما تدعمه وتدعو إليه بعض القوي الخارجية ممن يسمون أنفسهم مجموعة أصدقاء سوريا, فضلا عن محاولات البعض الآخر التشبث بحلم تحقيق التوازن علي الأرض.

هنا تقف موسكو علي النقيض من كلا الموقفين, في الوقت نفسه الذي تواصل فيه اتصالاتها مع كل الأطراف المعنية داخل سوريا وخارجها, فيما تنتظر استقبال احمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني الذي وجهت إليه الدعوة في وقت سابق مثله في ذلك, مثل مختلف الفصائل المعارضة الأخرى. وكان سيرجي لافروف قد كشف عن اهتمام بلاده بإجراء الحوار مع الجربا, لكنه أشار في حديثه إلي قناة روسيا-24 الإخبارية الروسية الرسمية إلي بوادر انشقاق الإتلاف الوطني السوري. وكشف عن معلومات قال انه يريد التأكد منها, حول أن الإخوان المسلمين يريدون الخروج من الائتلاف, شان مجموعات مقاتلة أخرى من الجيش السوري الحر انشقت عن هذا الائتلاف.

أما عن المعلومات الحديثة المؤكدة, وحسب تقديرات لافروف فإنها تتمثل في اتحاد ما يقرب من عشرين مجموعة تحت لواء ما يسمي بـ الجبهة الإسلامية. وقال إن هذه المنظمة لا تعترف لا بالجيش السوري الحر ولا بالائتلاف الوطني ولا بالقاعدة, في الوقت نفسه الذي تشكل فيه مجموعات قريبة جدا في روحها من جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام والمجموعات الجهادية

...التتمة صفحة 38

قدس برس: حزب التحرير "الحكام العرب والسلطة مستمرون في 'التفريط' بفلسطين"

وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء
Quds Press International News Agency

2013/12/23م

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس

قال "حزب التحرير" في فلسطين إن ما صدر عن مجلس جامعة الدول العربية "تفريط من الحكام العرب والسلطة الفلسطينية بالأرض المباركة ورهنها للولايات المتحدة الأمريكية".

ووصف الحزب في بيان له تلقته "قدس برس"، الاثنين (12/23)، تعقيباً على اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورة الجامعة غير العادية، موقف الحكام العرب تجاه فلسطين بأنه "موقف مشين، ويتصف بأعلى درجات التفريط والخيانة"، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن "الحكام العرب يقدمون المبادرات التطبيعية لدولة الاحتلال الإسرائيلي".

ورأى الحزب في المبادرة العربية التي قال إن الدول العربية تتمسك بها بأنها "مبادرة تشريع للاحتلال وتطبيع وتسويق لكيان يهود الغاصب.

تقر باحتلال يهود للأرض المباركة المحتلة عام 1948م وتعرض عليه القبول الطبيعي في المنطقة وإقامة العلاقات معه لقاء منّة على الفلسطينيين بدويلة هزيلة منزوعة السلاح تقوم على بعض البعض من فلسطين من الأرض المحتلة عام 1967م"، وفقاً لما جاء في بيانه.

واعتبر الحزب أن تطلع السلطة والحكام لمقترحات أمريكا وإرسالهم برسالة خطية لها يؤكد "ارتهانهم بها وتعلقهم بحبالها، ورهنهم لقضية فلسطين بمشاريعها وهو جريمة بحق فلسطين وأهلها".

وشدد على أن "بحث السلطة عن غطاء عربي لمفاوضاتها مع دولة الاحتلال يدل على استمرار سيرها في نهج التفريط وأنها مقبلة على توقيع اتفاقيات مهما كان اسمها أو شكلها أو تاريخها تقدم فيها المزيد من التنازلات المهينة".

وأكد الحزب على أن استمرار السلطة في التفاوض هو "مكافأة للاحتلال على جرائمهم وغلوهم في قتل أهل فلسطين والاعتداء اليومي على المسجد الأقصى وتهويد القدس"، مطالباً الفلسطينيين بإنكار تصرفات السلطة ونزع الغطاء عمّن يزعمون تمثيل أهل فلسطين.

وبين الحزب أن "حل قضية فلسطين لن يكون إلا بتحريرها واقتلاع الاحتلال من جذوره وأن ذلك يكون عبر تحرك جيوش المسلمين، لا بمبادرات أمريكية ولا قمم عربية أو مفاوضات تفريطية"، على حد تعبيره.

المصادر: قدس برس / فلسطين أون لاين.❑

20 من صفر 1435هـ 2013/12/23م

هل تتمكن أمريكا من اختراق الثورة السورية؟

لقد كثر الحديث مؤخرا في وسائل الإعلام عن إمكانية التحاور مع الجبهة الإسلامية السورية، وانضمامها للمجلس العسكري، وتشكيل ائتلاف موسع يتعاون مع الائتلاف السوري كمقدمة لإنجاح مؤتمر جنيف ومن هذه الأخبار والتصريحات:

* ما نقلته شبكة "سكاي نيوز" العربية 17-12-2013 عن وزير خارجية أمريكا جون كيري قوله: "إنه لم يتم عقد أي لقاء بين مسؤولين أميركيين والجبهة، إلا أنه تحدث عن إمكانية حصول اجتماع بين الجانبين، وذلك بعد أن ذكرت مصادر دبلوماسية أن الجبهة تلقت بالفعل دعوة من واشنطن".

* وفي خبر أوردته (سي إن إن) الاثنين، 16-12-2013 قالت: "إن الإدارة الأمريكية، لم تستبعد إجراء لقاء مع "الجبهة الإسلامية"، التي أعلن تشكيلها الشهر الماضي من فصائل إسلامية مقاتلة".

* وفي أخبار موقع المختصر للأخبار العاجلة 6-12-2013 ذكر هذا الموقع "أن أحمد عيسى الشيخ رئيس مجلس شورى الجبهة الإسلامية، وزهران علوش رئيس الهيئة العسكرية في الجبهة، يعلنون تأكيد انسحاب الجبهة الإسلامية من هيئة الأركان العسكرية منذ فترة بعيدة... وأشارا في بيان لهما وصلت نسخة منه لـ موقع "كلنا شركاء" أن انتسابهم إلى هيئة الأركان ما كان إلا في وقت كانت فيها مؤسسة تنسيقية مشتركة ضد النظام، دون أن يكون لها تبعية لأي جهة أخرى سياسية كانت أو غير ذلك، بخلاف ما تم الإعلان عنه مؤخراً من تبعية الأركان للائتلاف، وأكد القياديان في الجبهة أن انسحابهم من الجبهة يعود لجملة من الأسباب، وأن هيئة الأركان معطلة عن العمل أو التمثيل منذ فترة، وكانت "كلنا شركاء" كشفت عن سلسلة لقاءات جمعت معظم الفصائل التي شكلت "الجبهة الإسلامية" مع مجلس هيئة الأركان في أنطاكية لمناقشة الطلب الذي تقدمت به تلك الفصائل العسكرية إلى هيئة الأركان والذي تدعو فيه إلى حل الهيئة، وتشكيل هيئة جديدة تعمل تحت مظلة سياسية جديدة بعيداً عن الائتلاف.

* وأورد موقع جريدة الحياة الالكتروني 17-12-2013 "أقرت مساعدة المتحدثة باسم الخارجية الأميركية "ماري هارف" بوجود "إشاعات" عن اجتماع قد يعقد في تركيا بين دبلوماسيين أميركيين، وممثلين للجبهة الإسلامية.

ومن دون أن تؤكد أي شيء في هذا الصدد، أقرت هارف أن حكومتها "لن تستبعد احتمال (حصول) لقاء مع الجبهة الإسلامية، وأضافت "في حال كان علينا إعلان أمر ما، سأكون سعيدة بالقيام بذلك"، وجاء ذلك بعد معلومات صحافية تحدثت عن إمكان عقد اجتماع بين الجبهة الإسلامية والسفير الأميركي في دمشق "روبرت فورد".

وأكدت هارف أن الجبهة الإسلامية هي "تحالف لتنظيمات إسلامية معروفة داخل المعارضة السورية" و"نستطيع إجراء حوار مع الجبهة الإسلامية لأنها 'بالتأكيد لا تعتبر إرهابية'"، في إشارة إلى اللائحة الأميركية السوداء للمنظمات الإرهابية الأجنبية.

فما حقيقة هذه التصريحات، وهل تتمكن أمريكا من اختراق ثورة الشام العملاقة عن طريق مثل هذه الطروحات والمشاريع السياسية؟ وهل يتحقق لها النجاح في حرف هذه الثورة العظيمة عن مسارها الإيماني المستقيم؟!

ولبيان هذا الموضوع الحساس والخطير في هذا الظرف العصيب وهذه الأحداث المتلاحقة في ثورة الشام نقول بداية:

إن ثورة الشام - كما نعلم - هي ثورة متميزة في طريقتها وأسلوبها في التعامل مع النظام، ومتميزة أيضاً بأهدافها وغاياتها التي تنادي وتجهر بها في السر والعلن، لذلك استعصت على الكفار وخاصة أمريكا، ولم تستطع اختراقها وشق صفها، أو حتى حرفها عن مسارها الصحيح حتى الآن، وهذا الأمر سبب لأمريكا ولغيرها من الدول الفاعلة في الساحة الدولية العالمية - والدول الإقليمية التابعة لها - المشاكل والمتاعب، وجعلها في مبادرات مستمرة واحدة تلو الأخرى، وقد قامت أمريكا بالإيعاز لتركيا لإيجاد مراكز عمليات ومتابعة داخل أراضيها وعلى الحدود السورية من أجل حرف مسار هذه الثورة عن طريق شراء الذمم السياسية والعسكرية، عن طريق المجالس العسكرية وعن طريق المجالس والائتلافات السياسية..

إلا أن استمرار الثورة على هذه الشاكلة يعتبر أمراً خطيراً بالنسبة لأمريكا، ويهدد مناطق نفوذها وعملاءها السياسيين المجاورين، ويشكل سابقة خطيرة تحتذي حذوها الثورات مستقبلاً... فيجب عليها أن تجد مخرجاً معيناً لهذا الأمر، وأسهل الأمور بالنسبة لها هو حرف مسار الثورة الداخلي، لأن إيقافها هو أمر مستحيل ما دام الأسد في السلطة، وما دامت سياسة الدمار والخراب والتهجير الداخلي والخارجي وسياسة القتل الممنهج موجودة... وهذه السياسة معروفة عند الاستعمار قديما وحديثاً وليست أمراً جديداً، وهي من الأساليب التي تتبعها أمريكا اليوم لإنهاء ثورة الشام والتخلص من خطرها و"شرورها" عليها...

وقبل أن نذكر الأعمال التي تقوم بها أمريكا هذه الأيام في محاولة شق الصف، وحرف المسار في ثورة الشام... وهل تستطيع أن تنجح أم لا في أعمالها الخبيثة نقول؛

إن الثورات السياسية أو العسكرية يجب أن تؤسس تأسيساً فكرياً صحيحاً، ويجب أن يتسم أفرادها بالوعي السياسي والفكري على مؤامرات وألاعيب الدول الكافرة، ولا يكفي مجرد الروح القتالية العالية، وحب القتال وطلب الشهادة، لأن عدم الوعي عند الأفراد والقيادات في الثورات يؤدي إلى نتيجة عكسية تماماً من الهدف المنشود، وقد برهن التاريخ القريب على صدق هذا الأمر، فثورات الاستعمار التي حصلت في البلاد العربية في بدايات وأواسط القرن الماضي وما قبله، كانت نهايتها عكسية على الأمة - رغم أنها طردت الاستعمار العسكري -، والسبب هو عدم وعي القائمين عليها على خطط وأساليب الاستعمار ودهائه ومكره، حيث استطاع هذا الاستعمار أن يجني ثمرة هذه الثورات بتنصيب رجالات تعطي الولاء له باسم الثورية والحرية...، وكل الزعامات الظالمين الموجودين الآن في سدة الحكم لبلاد المسلمين هم امتداد لتلك الحقبة، رغم أن تلك الثورات قد قدمت الملايين من الشهداء مثل ثورة الجزائر!!..

وما حدث أيضاً في ثورة جهاد الشعب الأفغاني ضد روسيا هو أيضاً صورة لمكر الكفار وخاصة أمريكا، وتمكنهم من ركوب الموجة وتسيير دفة الثورة في الاتجاه الذي يخدم مشاريع أمريكا وسياساتها، والأنكى من ذلك والأمرّ هو تمكن أمريكا في نهاية المطاف من إشعال نار الفتنة بين أبناء الدم الواحد والدين الواحد، والقتال المشترك ضد الكفار الروس، حيث كانت النهاية مفجعة وكارثية عندما حصل الاقتتال بين الفرق الجهادية..

وهذه الثورات التي حصلت في ليبيا ومصر واليمن هي أيضاً شاهد حي على أهمية البناء الفكري السليم لقادة وزعامات الثورات، وأهمية تصورهم للأهداف الصحيحة، فالوصف العام الموجود - باستثناء القليل من الناس - هو عدم الوعي وعدم البناء الفكري السليم، وعدم تصور الأهداف والغايات الصحيحة بناء على ما تحمله من فكر، وهذا هو السبب في استمرار معاناة الناس واستمرارية ثورتهم رغم ما جرى من تغير شكلي لا يسمن ولا يغني من جوع...

أما بالنسبة للأعمال التي تقوم بها أمريكا وأنصارها وعملاؤها وحلفاؤها لحرف مسار ثورة الشام وخرقها وركوب موجتها فتتمثل في الأعمال الآتية:

1- زيادة سياسة القتل الممنهج والفظائع والمذابح ضد أبناء الشام، وزيادة المعاناة سواء أكان ذلك للمهجّرين على الحدود أو المهجّرين داخل سوريا، أم كان ذلك بتضييق الخناق على وسائل العيش، وهذا أمر واضح وهو سياسة خبيثة، الهدف منها الضغط على الشعب من أجل الضغط على القيادات العسكرية وذلك للرضا والقبول بالحلول السياسية المطروحة، وكان آخر هذه الأمور المعاناة بسبب الثلوج وموجات البرد القارس، وأيضاً ما قام ويقوم به النظام من فظائع في مدينة حلب وغيرها بالبراميل المتفجرة!!..

2- الزجّ بفرق جديدة من المتطوعين الإيرانيين وكتائب حزب الله وغيرهم من الخبراء والطيارين الأجانب وذلك من أجل تحقيق انتصارات على الجبهات العسكرية، ولتكون هذه الانتصارات أداة ضغط جديدة نحو البرامج السياسية المطروحة في مؤتمر جنيف..

3- الأخطر من هذا وذاك ما تقوم به تركيا من لقاءات مع بعض الفرق العسكرية للالتفاف عليها وإشراكها في الحل السياسي تحت مسميات عدة وذرائع واهية، وقد كان آخر هذه اللقاءات ما جرى في مدينة أنطاكيا مع الجبهة الإسلامية التي تشكلت من سبع فرق قتالية... والخطر في هذا الأمر هو أن الارتباط السياسي ببرامج تركيا يعني التحايل على موضوع الدولة الإسلامية الذي تنادي بها تلك الكتائب، وأيضاً تسخير تلك الفرق بطريقة أو بأخرى في إشعال نار الفتنة بينها وبين الفصائل القتالية الأخرى كما جرى في أفغانستان أو كما جرى على الساحة السورية نفسها قبل حوالي الشهر من اقتتالٍ بين بعض الفرق العسكرية.. فأمريكا مستميتة في هذا الاتجاه ومستعدة لتقديم تنازلات كبيرة تجاه هذه الفرق العسكرية، ومستعدة لتقديم الدعم العسكري لها عن طريق تركيا..

4- ترويج فكرة الإسلام المعتدل والوسطية والتدرج في تطبيق الإسلام عن طريق تركيا، لأن تركيا هي عبارة عن شيطان ألبسته أمريكا ثوب الإسلام فبرزت في شعار الواعظين، وصارت تحرف المسلمين وتجعل من أرضها وأموالها محطة لصناعة العملاء السياسيين..

فهذه الفكرة خبيثة وخطرها الأكبر هو ارتباطها بمثل هذه الدول الماكرة كتركيا تحت شعار الإسلام وحب الإسلام والعمل للإسلام... وللأسف الشديد فإن ميثاق الجبهة الإسلامية التي أعلنته على الملأ يقر الوسطية والتدرج ويقر كذلك بفكرة الدولة الإقليمية التي تنادي بها الدول العميلة للاستعمار ضد فكرة الدولة الإسلامية العالمية...

فقد جاء في البند السابع من ميثاق الجبهة: "منهجنا هو الوسطية والاعتدال بعيدا عن الغلو في الدين..."، وجاء في البند الثامن من الميثاق: "التركيز على بناء الاعتقاد الصحيح والمنهج القويم، والأخذ بالتدرج المرحلي المنضبط"، وجاء في أهداف الجبهة: "بناء سوريا على أسس سليمة من العدل والاستقلال والتكافل بما يتماشى مع مبادئ الإسلام"

فهذه الأمور الأربعة تحاول أمريكا جاهدة بل مستميتة أن تنفذ من خلالها للفرق الجهادية لضمها لمسار الخيانة، أو ضم بعضها وتقويته على حساب الفرق الجهادية المخلصة التي ثبتت على هدفها وغايتها حتى الآن... وتحاول أمريكا جاهدة الوصول إلى ثمرة تقنع بها الدول الأخرى الفاعلة في الساحة الدولية قبل (مؤتمر جنيف 2 المؤامرة)، فهل تنجح أمريكا في هذه السياسة الخبيثة تجاه ثورة الشام المباركة؟!

إن هذا الأمر حقيقة يتوقف على درجة الوعي والبناء الفكري السليم الموجود عند المجاهدين - ومنهم الجبهة الإسلامية - فالأمر ليس مجرد القتال ضد الظلم، وليس مجرد التغيير لمجرد التغيير وبأية طريقة كانت، بل يجب أن تعي هذه الفرق وتُوعّى كذلك على خطورة المؤامرة، وتُوعّى كذلك على حقيقة الهدف وطريقة الوصول إليه، وعلى خطورة الاتصال مع الدول الكافرة...

فكل الأعمال الخارجية والداخلية والأموال التي تنفقها أمريكا، والمؤتمرات الداخلية والخارجية لا يمكن أن تُنجح أعمال أمريكا إذا ثبتت الثورة على أهدافها الصحيحة، ولم تقترب من دوائر أمريكا ومن عملائها الإقليميين أمثال تركيا وأموالهم السياسية...

بل على العكس من ذلك فكلما امتد الوقت بهذه الثورة دون استطاعة أمريكا اختراقها فإنه انتصار كبير للمقاتلين، وانتصار لمشروعهم السياسي، وخطر على عملاء أمريكا وكل مشاريعها في المنطقة...

فالأسد لن يستطيع البقاء أبد الدهر، والدول الإقليمية لن تستطيع الوقوف بجانب بشار إلى ما لا نهاية...

بمعنى آخر الوقت ليس في صالح أمريكا إنما هو ضدها ويشكل خطورة عليها..

فالقضية المهمة في موضوع الثورات العسكرية هو (مسألة التأسيس الفكري)، لأن الثورات يمكن اختراقها بسهولة إذا لم تبنَ بناءً فكريا صحيحا واضح الطريق وواضح الهدف، وخاصة أن هذه الثورات ينضم إليها الغث والسمين، وتستطيع الدول بسهولة اختراقها عسكريا، أي تستطيع عن طريق الأموال والعملاء تأسيس فرق مقابلة للفرق المخلصة، وتوجه بسياسات الغرب، كما هو حاصل في بعض الفرق في الثورة السورية اليوم...

والقضية المهمة الثانية هي (عدم الاقتراب ولو سنتيمتر واحد من الدول الكافرة وسياساتها) لأن الاقتراب منها مهلكة وإحباط لأي عمل كان...

وفي الختام فإننا ننصح هذه الكتائب والألوية والجبهات المقاتلة ضد ظلم النظام وشروره، وتسعى إلى إنقاذ الشعب السوري من ظلم الكفار وخاصة أمريكا، وتسعى إلى إعادة الإسلام إلى سدة الحكم والسلطان ومنها الجبهة الإسلامية السورية وألويتها نقول لها:

1- لا تقتربوا من دوائر أمريكا وعملائها ولو قيد شعره، حتى مهما قدمت من تنازلات، ومهما أبدت من استعداد للجلوس معكم عن طريقها مباشرة أو عن طريق شياطينها في تركيا... فالله سبحانه يصف الكفار وعملاءهم فيقول: ﴿**وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾ ويقول: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ**﴾ ويقول: ﴿**وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ**﴾ والركون هنا هو الاقتراب من دوائرهم والرضا بما يطرحون من مبادرات ماكرة خبيثة، ويصف مكر الكفار فيقول: ﴿**وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ**﴾.

2- إن أمريكا وعملاءها في مأزق سياسي كبير لا يحسدون عليه، وإنهم يسعون جاهدين للخروج من هذا المأزق، وإن أي مبادرة لا تستند إلى تطويع الوضع الداخلي لا يمكن أن تنجح إطلاقا مهما حشدت لها أمريكا ومهما عقدت من مؤتمرات ومهما أنفقت من أموال... لذلك فإن أمريكا في هذه المرحلة مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة قد يُهيأ إلى الجبهة الإسلامية أو غيرها أنها انتصار على أمريكا وأهدافها، وأنها خدمة للثورة والثوار، وليس فيها معارضة للإسلام... لكنها في الحقيقة طعم يقدم للصيد والإيقاع في الشراك عن طريق تركيا الماكرة، ثم يتم ربط هذه الجماعات بإحكام مع تركيا، وتقديم الدعم والمال والسلاح لها، والعمل شيئا فشيئا إلى تطويعها، ثم إغراء وإشعال الفتن بينها وبين الفرق الأخرى بطريقة أو بأخرى من أساليب المكر والدهاء...

3- ليس عند أمريكا أية مشكلة بالتخلي عن نظام الأسد إذا وجدت البديل لذلك، والبديل كما تدرك هي وغيرها من دول فاعلة لا يكون إلا بإشراك بعض الفرق المقاتلة داخل سوريا وتهيئة الأمور شيئا فشيئا عن طريق تركيا، حتى إذا اطمأنت لذلك أمرت عميلها الأسد بالرحيل ليستلم بدلا منه من خططت له من قبل عن طريق تركيا وغيرها من دول، ولا مانع عندها من إشراك بعض الفرق المقاتلة في الحكم إذا خضعت لشروط معينة تريدها تركيا وأمريكا..

4- إن هذه الخطوة في الاقتراب من دائرة حكام تركيا عملاء أمريكا - إن تمّت لا سمح الله - فإنها ستؤدي إلى شق الصف بين المقاتلين، وإلى التلهي في الحلول الجزئية ونسيان الهدف الأساسي وهو خلع جذور الاستعمار

وليس طرد النظام فحسب، ثم بناء نظام سياسي جديد قائم على الإسلام وحمل رسالة الإسلام... وهذا الأمر تخطط له أمريكا خطوة تلو الأخرى، ستكون بداياته الرضا بالارتباط بحكام تركيا ثم بناء حكومة انتقالية مشتركة من عدة قوى يكون للجبهة الإسلامية نصيب كبير منها إن هي رضيت بالانضمام للمجلس العسكري تحت مسميات جديدة...

5- إن طرح مسألة التدرج في التطبيق الإسلامي هو أمر خطير لأن الرضا بها يعني الرضا بأنصاف وأرباع الحلول، ويعني أيضا القبول بمشاريع الاستعمار بداية كمرحلة، والرضا كذلك بأن تطبق قوانين الكفر بين المسلمين كمرحلة، ثم بالتدرج من خلالها، كالرضا بداية أن تعمل أمريكا والدول الكافرة منطقة حماية للسوريين في منطقة حلب وريفها مثلا تشكل نقطة انطلاق ومأوى لحكومة انتقالية تتدرج شيئا فشيئا تحت مظلة دولية وإقليمية نحو تحرير كامل سوريا، والقبول بالإسلام الشكلي كما قبلت به تركيا من قبل وربما هذا يتوافق مع فكرة الوسطية التي طرحتها الجبهة الإسلامية السورية في ميثاقها فهاتان الفكرتان وهي الوسطية والتدرج في التطبيق هي ما ينادي بها علماء السلاطين وتسعى أمريكا لترسيخها في أذهان المسلمين مقابل الفكر الصحيح في بناء الخلافة الإسلامية واستئناف الحياة الإسلامية وطرد جميع العملاء في بلاد المسلمين... ومثل هذه الأفكار أيضا فكرة استقلالية سوريا في بناء الدولة الجديدة، فهذه أفكار تقبل بها أمريكا وحلفاؤها وهي كذلك مستعدة لقبولها واللقاء مع أصحابها لأنها بداية الحلول الوسطية، وبالتالي لا تشكل أي حكومة جديدة في سوريا - تتخذ منها أساسا - أي خطر على أمريكا وحلفائها من دول المنطقة، فكيف إذا كان هذا الأمر يستند كذلك إلى مساعدات تركيا عميلة أمريكا؟!

6- يجب أن يتركز في أذهان المقاتلين جميعا في سوريا أن القضية الرئيسية ليست تحرير سوريا من ظلم النظام فقط، وليست بناء نظام جديد بطرح الوسطية والتدرج والحدود المنفصلة كما سطرت الجبهة في ميثاقها إنما القضية أكبر من ذلك بكثير، فهي قضية عزة أمة إسلامية وتميزها عن كل البشر، وقيامها على أساس فكر الأمة وقوتها وإمكاناتها، وحملها رسالة الإسلام بعد ذلك رسالة هدى تماما كما حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، وهذا الأمر يحتاج إلى تضحيات عظيمة، وقتال الأسود والأحمر من الناس تماما كما اشترط الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك في بيعة العقبة الثانية...، فيجب أن يتهيأ الشعب في سوريا وقادة الكتائب المقاتلة لهذا الأمر، فالأمر جلل وعظيم ودونه الرقاب والمتاعب الكثيرة، ولكن الله عز وجل تكفل بنصره ونصرته إذا صدق أصحابه وتكفل بمدهم بعون منه سبحانه.. **﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾**، **﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾**.

7- ليتذكر هؤلاء الذين يميلون إلى تركيا ومشاريعها وبرامجها المبرمجة من قبل أمريكا أن لهم أخوة في ساحات القتال لا تلين لهم قناة أبدا حتى لو استشهدوا جميعا دون غايتهم ومرضاة ربهم عز وجل، وقد جمعهم ميثاق دولة الخلافة، ولهم كتائب تسمت باسم الخلافة ومعانيها..

فكونوا لهم عونا ولا تكونوا عونا عليهم واحذروا أن يبذر الكفار بذور الفتن بينكم وبينهم، ليتم لهم إنهاء مشروع الخلافة في دولة الشام - لا سمح الله - عندها تفرح أمريكا وحلفاؤها..

وأخيرا نقول: إن الله عز وجل لن يجعل لهؤلاء ولا لهؤلاء على المخلصين سبيلا بإذنه تعالى، وسيظل صوت الخلافة قائما في أرض الشام حتى تقام دولة الإسلام وتعود سوريا الشام كما قال عليه السلام: »عقر دار المؤمنين بالشام«، نسأله تعالى أن يجعل مكر أمريكا في عنقها، وأن يبعد الفتن والشرور عن المقاتلين في أرض الشام، وأن يرزقهم الوعي والسداد والرشاد حتى تقام دولة الإسلام... آمين يا رب العالمين.❑

كتبه للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير / حمد طبيب - بيت المقدس

19 من صفر 1435هـ 2013/12/22م

الناس يطالبون بالخلافة تحت قيادة حزب التحرير

نظّم حزب التحرير اليوم الجمعة العديد من الوقفات الخطابية أمام المساجد الرئيسية في دكا وتشيتاغونغ وسيلهيت، ضمن الحملة التي أطلقها الحزب لمطالبة الضباط المخلصين في الجيش بالإطاحة بنظام حزب عوامي وحزب الشعب البنغالي الحاكم؛ وبعملاء الولايات المتحدة وبريطانيا والهند، ولمطالبتهم بإعطائه النصرة لإقامة دولة الخلافة.

وقد نُظمت الوقفات الخطابية خارج المساجد التالية:

1- مسجد مدرسة شمال بادة كمال، بادة، دكا.
2- مسجد غرب رضا بازار، غرب رضا بازار، دكا.
3- مسجد سبحان الله، دانموندي، دكا.
4- مسجد السوق الجديد، ازمبور، دكا.
5- مسجد بيت القرار، ميربور 10، دكا.
6- مسجد عبد العزيز، باشابو، دكا.
7- مسجد فيكتوريا، كتوالي ثاني، دكا.
8- مسجد بودرهات جامي، تشيتاغونغ.
9- مسجد أبو تراب، باندور بازار، سيلهيت.

إضافة إلى 20 وقفة أخرى مماثلة، نظّمها الحزب أمام المساجد الأسبوعَ الماضي، ابتداءً من يوم السبت، 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2013م، وحتى يوم الخميس، 5 كانون الأول/ديسمبر 2013م.

وقد لاقت الوقفات مشاركة الناس، الذين انضموا إلى الدعوة للخلافة، وإلى مطالبة الضباط المخلصين في الجيش بالوفاء بواجبهم الشرعي.

حزب التحرير يدعو الضباط المخلصين إلى الإطاحة بالنظام الحاكم؛ من أجل تحرير الناس من حياة البؤس التي يعيشونها، وإنقاذهم من الموت الزؤام، وذلك بإعطاء النصرة له، لإقامة دولة الخلافة. ❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

إندونيسيا: المؤتمر العالمي للمثقفين المسلمين بجاكرتا
14 - 15 كانون الأول/ديسمبر 2013م

نظم شباب حزب التحرير في إندونيسيا "مؤتمر جاكرتا العالمي للمثقفين المسلمين" في العاصمة جاكرتا، تحت عنوان "نهاية الرأسمالية وبزوغ الحضارة الإسلامية في ظل دولة الخلافة". وعلى مدار يومي (14-15 كانون الأول 2013م /11-12 صفر 1435هـ) قدمت الأوراق البحثية المحكّمة التي غطت جوانب عديدة من نظام الحكم والتحديات الاقتصادية إلى التربية والعلوم والمرأة والأسرة وشؤون الطاقة والثروات الطبيعية بالإضافة إلى الأمن الغذائي والنظام الصحي في الحضارة الإسلامية ونظرة الإسلام في هذه القضايا. كما ألقى المحاضرون الذين قدموا من أنحاء مختلفة عدة محاضرات رئيسية عالجت المواضيع التالية:

- موقع الحضارة الإسلامية بين الحضارات العالمية: في الماضي والحاضر والمستقبل
- دور المثقفين المسلمين في بناء الحضارة الإسلامية
- انهيار الرأسمالية العالمية: الدروس والعبر من الأزمة المالية العالمية
- دولة الخلافة تجسيد للحضارة الإسلامية
- الطريقة العملية لإقامة دولة الخلافة
- الدور الذي يؤديه علماء المسلمين والمثقفون في إعادة بناء الحضارة الإسلامية

كانت خلاصة الكلمات التي ألقيت بيان عوامل سقوط الحضارة الرأسمالية على الصعيد النظري وما تعانيه من أزمات عملية، وشرح الجوانب التي تُميّز الحضارة الإسلامية التي نجحت في تحقيق العيش المطمئن لأبنائها لكونها تقوم على نظام من عند الله سبحانه يتضمن المعالجات العملية التي تشبع حاجات الإنسان الدنيوية بالعيش الكريم، وفي الوقت نفسه إشباع الناحية الروحية القائمة على الإيمان بالله والسعي للفوز برضوانه في الآخرة، بخلاف الحضارة الرأسمالية المادية التي أهملت الجانب الروحي في الإنسان، جاعلةً إياه بهيمة مادية لا تعي على شيء من الحق والباطل غير اللهاث وراء ملذات الدنيا الفانية بطريقة تؤدي إلى الشقاء والتعاسة في الدارين. واشتملت الكلمات على توجيه نداء إلى المثقفين المسلمين بالعمل يدا واحدة لإحياء الحضارة الإسلامية عبر إقامة دولة الخلافة الإسلامية.

علما بأننا سنوافي الرأي العام العالمي لاحقا إن شاء الله بتفاصيل ومداولات الكلمات والأنشطة التي تمّت، فنرجو متابعة إصداراتنا على مواقعنا المنشورة على الشبكة العنكبوتية، كما نرحب بأي تواصل في هذا الشأن. ❑

تونس: مهرجان "أتموا ثورتكم ليكون الإسلام في الحكم"

نَظّم حزب التحرير في تونس ابتداء من العاشرة صباحا مهرجانا خطابيّا في سيدي بوزيد منطلق ثورة الأمّة تحت عنوان "أتمّوا ثورتكم ليكون الإسلام في الحكم" بحضور ثلّة من مسئولي الحزب على رأسهم عبد الرؤوف العامري رئيس المكتب السياسيّ، ورضا بالحاج رئيس المكتب الإعلامي والعربي كرباكة رئيس لجنة الاتّصالات المركزيّة والمهندس فتحي المرواني عضو الهيئة الإداريّة.

ويندرج هذا المهرجان ضمن فعاليّات تفاعليّة مع الأمّة يحفزها ويرفع الهمم من بوزيد إلى القصبة إلى الشام، أمّة واحدة ترفع راية رسول الله ﷺ من أجل أن تكتمل ثورة المسلمين بجعل الإسلام في الحكم خلافة راشدة على منهاج النّبوّة تطبق أحكام الإسلام وترعى شؤون النّاس الرعاية الكريمة وتطرد الكافر المستعمر وتقلع نفوذه من البلاد وتزيل كيان يهود، وتنقذ العالم من شرور الرّأسماليّة ونفاق الدّيمقراطيّة.❑

الثلاثاء، 14 صفر 1435

الموافق 2013/12/17م.

ولاية سوريا: مظاهرة سيارة ضد جنيف-2 تجوب بلدات ريفي حلب وإدلب

مظاهرة بالسيارات تجوب مدن وبلدات وقرى ريفي حلب وإدلب، يهتف فيها شباب حزب التحرير ومناصروهم ضد مؤامرة جنيف2 ويطالبون بالخلافة. ❑

الجمعة، 17 صفر الخير 1435 هـ الموافق 20 كانون الأول/ديسمبر 2013م

خبر وتعليق

الرشوة والفساد والاختلاس سرطان الرأسمالية

الخبر:

ذكرت صحيفة "المواطن" the Citizen بتاريخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2013 أن البرلمان قد صادق على قرار شديد اللهجة يدعو الحكومة إلى اتخاذ خطوات ملموسة ضد المحتالين والمختلسين للموارد العامة. وقد صدر هذا القرار يوم الأربعاء على إثر انتهاء نقاش تقارير تقدمت بها ثلاث لجان رقابة وهي "لجنة الحسابات العامة" (PAC)، "لجنة حسابات السلطة المحلية" (LAAC) و"لجنة الميزانية". وفي تقرير "وحدة التحكم والمراجع العامة" فيما يخص السنة الاقتصادية المنتهية في شهر حزيران/يونيو 2012، تم كشف سرقات ضخمة وحالات اختلاس للمال والموارد العامة. ووضحت التقارير أيضا أن القوانين السائدة، وخاصة تلك التي تخص الإدارة المالية والمشتريات، قد تم اختراقها من جانب الموظفين العموميين مما أدى إلى إساءة جسيمة لقواعد التنظيم المالي السائد.

التعليق:

إن قضايا الفساد والرشوة واختلاس الأموال العامة تُعد من المسائل التي ترسّخت من خلال النظام الرأسمالي. وهذه المسائل تتجلى في كل مكان من العالم الثالث مثل "تنزانيا" وحتى في البلدان المتقدمة التي تعتبر غنية ومؤثرة في العالم. وقد اتُخذت خطوات وحلول مختلفة لمواجهة مثل هذه الأعمال، من ذلك قوانين صارمة، وقرارات شتى، وتشكيل مؤسسات لمحاربة الرشوة وحملات خاصة لفضح الدول الأكثر فسادا. ومع ذلك فقد فشلت كل هذه المحاولات للحد من خطر هذه الممارسات. ومن المحزن أنه في أغلب الأحيان تكون المؤسسات التي تهدف إلى الكفاح من أجل العدالة هي نفسها في مقدمة الفاسدين والمرتشين إذ ينص تقرير "مكتب منع ومكافحة الفساد بتنزانيا" (PCCB) الصادر سنة 2011 بكل وضوح على أن نسبة الفساد في الشرطة حوالي 76% يليها القضاء بـ 71%.

وأسباب هذه المشاكل أساسا هي نقاط الضعف الكامنة في النظام الرأسمالي وهي كالآتي:

أولا: إن هذا الفكر قائم بالأساس على المصلحة مما يجعل من الجميع يحارب من أجل مصلحته مهما كانت التكاليف وبغض النظر عن العواقب.

ثانيا: إن الموظفين العموميين الذين يتقاضون أجورا زهيدة بمقابل ارتفاع تكلفة المعيشة، يجعلهم أيضا ينخرطون في أعمال فساد ورشوة.

ثالثا: أن هذا النظام الرأسمالي ليس من أولوياته خدمة الناس، مما يؤدي إلى عدم حصولهم على الحاجات الأساسية التي هي من حقهم. وكنتيجة لذلك هم مجبرون على تقديم رشاوى مقابل حل مشاكلهم اليومية. والأهم من ذلك لا يمكن نسيان جشع الشركات متعددة الجنسية التي تقدم رشاوى من أجل الحصول على مناقصات وإبرام اتفاقات مشبوهة لاستغلال الموارد الطبيعية لبلدان العالم الثالث.

وبالنسبة للسياسيين في النظام الرأسمالي الديمقراطي، فهم موجودون هناك لتحقيق مصالحهم الشخصية من خلال تعاملهم مع أصحاب رؤوس الأموال خلال فترة حكمهم. ولذلك تراهم يستغلون فرص الرشوة والفساد والاختلاس لملء جيوبهم في أسرع وقت ممكن.

أما الإسلام فهو يحارب كل أشكال الكسب غير المشروع ويحرم الرشوة على الراشي والمرتشي على حدّ سواء. ودولة الخلافة تتخذ في هذا الصدد تدابير عملية لتوفير خدمات أفضل وبطريق سهلة حتى يتسنى لكل رعاياها الحصول على هذه الخدمات سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين. أما من ناحية الفقر، فلا يفرض الإسلام ضرائب مثل ضريبة القيمة المضافة وغيرها والتي أصبحت سببا رئيسيا اليوم في غلاء المنتجات.

ولا ننسى أيضا أن الحل لقضايا الرشوة والفساد والاختلاس، المنبثق من العقيدة الإسلامية يكمن في جعل أعمال الإنسان الدنيوية مربوطا ارتباطا دائما بالآخرة. مما يعني أن الإنسان محاسبٌ على كيفية حيازته للثروة في الحياة الدنيا، فإن كانت بطريقة غير شرعية فسيعاقب عقابا شديدًا في الآخرة.❑

كتبه للإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
مسعود مسلّم / نائب الممثل الإعلامي لحزب التحرير - شرق أفريقيا

خبر وتعليق

شر البلية ما يضحك

الخبر:

ذكر راديو البي بي سي باللغة العربية أن الرئيس المصري عدلي منصور، في كلمته التي ألقاها في احتفالية استفتاء الدستور، قال: "لقد قررت دعوتكم للاستفتاء على مشروع تعديل الدستور المؤقت الصادر سنة 2012 وذلك يومي الرابع عشر والخامس عشر من يناير 2014".

التعليق:

من يستمع إلى عدلي منصور وهو يقول "قررت" يظن أنه قرر فعلا، أو أنه يملك أساسا أن يقرر، وأنه ليس مجرد دمية على مسرح العرائس خيوطها في يد دمية أكبر منه، صوره الإعلام على أنه مخرج محترف، خيوط العرائس على المسرح بيده يحركها كيفما شاء، في حين أن كليهما وكل العرائس خيوطهم بيد سيدتهم أمريكا هي التي تحركهم وَفْقَ إرادتها وحسب مشيئتها.

هراء يذكرنا بالعناوين الهزلية التي طالما سمعناها ونسمعها في نشرات الأخبار، من قبيل، زار الرئيس المصري نظيره الأمريكي، التقى وزير الخارجية الجزائري بنظيره الفرنسي، استقبل الرئيس اليمني نظيره الروسي، اتصل الرئيس السوري بنظيره الأمريكي، وهكذا دواليك، سخف ودجل وهراء، وهرطقات لا تعدو كونها بالونات إعلامية.

فأنى للموظف الصغير أن يقرر، وأنى للعبد المملوك أن يساوي نفسه بسيده؟!، أسطوانات مشروخة يجب على الأمة أن تحطمها وتكف عن سماعها، وتنظف آذانها وتشنفها لسماع أهل الحق وكلام الصدق الذي به فعلا الترياق الشافي لهمومها، والحل الناجع لمشاكلها. ❑

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
محمد عبد الملك

قائد الانقلاب في مصر يقول إن إشكالية الأمريكيين في توصيفهم لما حدث ويحدث

في 2013/12/7 بث تسجيل صوتي لقائد الانقلاب وقائد الجيش ووزير الدفاع ونائب رئيس الوزراء في مصر عبد الفتاح السيسي يقول فيه: "إن الإشكالية التي تجابه الإدارة الأمريكية هي إشكالية قانونية هم (هو في) توصيفهم بالقانون الأمريكي لما حدث ويحدث في مصر، هو اللي (الذي) يسبب لهم إشكالية في التعامل مع فكرة استمرار المساعدات خلال هذه الظروف، لكن إحنا (نحن) عايزين (نريد أن) نكون واضحين، هم حريصون على هذه المساعدات (أن) تستمر ولا تنقطع". وأضاف أن" لديها (لدى أمريكا) تغيير الحكم بالنظم الطبيعية، وهي دي (هذه) الإشكالية اللي (التي) بتقابل (تقابل) صانع القرار الأمريكي مع فكرة المساعدات". فمن خلال كلام السيسي يتبين أن أمريكا تدعمه وتدعم انقلابه، ويبين أن الإشكالية لديها فقط في توصيف ما حدث من انقلاب فهي لم تعتبره انقلابا ولم تصفه بالشرعي، فهي محرجة في الوصف، وهذا يدل على العجز الأمريكي في مواجهة الأحداث التي تحصل في المنطقة، والأمور تنتظر دولة صادقة لتفضح سياسة أمريكا وتسقطها عن مركزها كدولة كبرى أولى في العالم. والسيسي يذكر أن الأمريكيين حريصون على أن تستمر هذه المساعدات، ولم يفسر سبب ذلك، إلا أن المطلعين يعرفون أن أمريكا تعمل على إبقاء الجيش المصري محتاجا لها وتحت رحمتها حتى لا يخرج من قبضتها، فتبقى متحكمة فيه وتشتري ذمم الضباط بقليل من المال، وبذلك تحافظ على نفوذها في مصر.❑

رئيس حكومة الائتلاف السوري أحمد طعمة يقول إنه قدم تنازلا أساسيا

في 2013/12/9 كشف أحمد طعمة رئيس حكومة الائتلاف في مقابلة مع صحيفة الشرق الأوسط عن مدى ارتباطه بما تقرره أمريكا في جنيف وتنازلاته لها فقال: "هذا هو التنازل الأساسي من قبلنا أي أننا نقبل أن يكون في الجسم الحكومي الانتقالي أعضاء من النظام الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء". وقال إن "جنيف2 سيكون مؤتمرا إجرائيا لتنفيذ جنيف1 وليس مؤتمرا تفاوضيا" فهو يقر بأن أمريكا طبخت الطبخة وقررت ما تريد في جنيف1 وأنهم هم الائتلاف والنظام ذاهبون فقط للتنفيذ وليس لهم حق التفاوض، والأمر مفروض عليهم من قبل أمريكا وعبر عن ذلك بعبارة "أنهم ملزمون". وأن التفاوض سيكون فقط على تقاسم المناصب بين الطرفين بعد المؤتمر، ويقر ببقاء الأسد لمرحلة انتقالية فقال الطعمة: "نحن لا نقبل ببقاء الأسد ولو للحظة واحدة لا قبلها ولا بعدها ولكننا ملزمون بالدخول في التفاوض لتشكيل الجسم الانتقالي. وإذا تم التوافق على ذلك خلال شهرين أو ثلاثة فإن ما سيتبقى من حكم الأسد سوف يسقط كمدة زمنية مدته بالأساس حتى حزيران 2014 فإذا اتفقنا خلال الأشهر الثلاثة المتبقية القادمة فسيبقى شهران ويتعين عليه أن يتخلى عن الرئاسة". وذلك في محاولة من الطعمة تفسير جوابه عن سؤال حول بقاء الأسد حيث قال: "وبمجرد أن يتم الاتفاق على تشكيله يصبح الأسد عمليا خارج هذا الجسم ولا يهمنا إن كان في الرئاسة أم لم يكن". فلم يقدر أن يتلافى الأمر إلا أنه أكد خيانته وخيانة الائتلاف بقبول الأسد لمرحلة انتقالية كما قررت أمريكا. وربما لا تنجح مفاوضات تشكيل الحكومة وتطول المدة حتى يتمكن الأسد من قتل المزيد من الأبرياء ويدمر المزيد والطعمة والائتلاف يتلهفون على الحصول على كراسي معوجة قوائمها في ظل النفوذ الأمريكي.❑

أحمد الجربا يهاجم أهل سوريا ويعلن استعداده للذهاب إلى جنيف

في 2013/12/10 أوعزت الدول الخليجية في مؤتمرها المنعقد في الكويت إلى أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني السوري ليخطب ويهاجم الجماعات الإسلامية التي شكلها الشعب السوري لإسقاط النظام العلماني الذي يرأسه البعثيون والنصيريون بقيادة بشار أسد ويصفها بالمتطرفة كما يصفها بشار أسد ونظامه وإيران وحزبها في لبنان ومن ورائهم الأمريكيون والروس. فأعلن اصطفافه بجانب هؤلاء قتلة الشعب السوري. وادعى الجربا أن "النظام السوري وجد ضالته في الجماعات المتطرفة فأخرج من أخرج من السجون وسلح من سلح منهم". وقال "أصبحت السيطرة عليهم أي على (أبناء الشعب السوري الثائرين)

صعبة بعد أن صار استيعابهم مستحيلا". وأكد على دعم ائتلافه للحل السياسي وعلى المشاركة في مؤتمر جنيف2 مدعيا" نعني أننا ذاهبون لتخليص بلدنا من الدماء والإجرام". مع العلم أن مؤتمر جنيف يقرر بقاء النظام الحالي العلماني الجمهوري الذي أسسه الاستعمار الفرنسي على أنقاض حكم الإسلام، وتطلب أمريكا صاحبة هذا المؤتمر من الجربا وائتلافه مفاوضة أركان هذا النظام القائم والمحافظة عليه والقبول بمنصب معين فيه ضمن حكومة مؤقتة. ولذلك اتهم الجربا أهل سوريا المسلمين بالمتطرفين في سبيل إرضاء أمريكا والغرب وعملائهم من دول الخليج لعله يحصل على منصب. وهو يريد أن يحافظ على هذا النظام العلماني كما قررت أمريكا ولحقت بها دول العالم ومنها الدول الخليجية ويحارب عودة نظام الإسلام إلى البلاد كما كان قبل مجيء الاستعمار. ومن جانب أهل سوريا فإنهم أعلنوا رفضهم لجنيف2 ولبقاء النظام ومفاوضته. فقد أعلنت كافة جماعات الشعب السوري المسلم التي تعمل على إسقاط النظام العلماني هذا الموقف، وأعلنت إصرارها على إسقاط النظام وعدم مفاوضته بأي شكل من الأشكال، وذلك عبر بيانات عديدة أصدرتها تلك الجماعات، وهي تصر على معاقبة بشار أسد على جرائمه هو وكافة أركان النظام الذي أوغلوا في دماء أهل سوريا الزكية وانتهكوا أعراضهم ودمروا بيوتهم.❑

إعلان التوافق التام بين النظامين التركي والإيراني حول سوريا

قام وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو في 2013/11/27 بزيارة إيران بهدف تطوير علاقات النظام التركي بالنظام الإيراني حتى وصل به الحال إلى الإعلان عن التزام التعاون لحل الأزمة السورية والدعوة إلى وقف إطلاق النار. وقد كشف المتحدث باسم الخارجية التركية ليفنت جمركجي لصحيفة الشرق الأوسط عن وجود "توافق تام على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين" وعن وجود "محادثات إيجابية حول سوريا". وعن "توافق تام على التزام التعاون بين البلدين لحل الأزمة في سوريا ووقف شلال الدم فيها". وهذا التصرف من تركيا أغضب أهل سوريا لأنهم يرون أن مثل هذه التصرفات التركية تدل على عدم صدق تركيا في دعمها للثورة بالكلام عندما تعلن توافقها التام مع إيران التي تقاتل هي وحزبها في لبنان وتنظيماتها في العراق أهل سوريا الذين يسعون للتحرر من النظام النصيري البعثي العلماني ويسعون لإقامة الخلافة الإسلامية. ويرى الناس في سوريا والمنطقة أن النظام الإيراني الذي يدعي أنه إسلامي لا يختلف عن النظام السوري في شيء، فهو يعادي أهل سوريا المسلمين ويدعم نظام كفر إجراميًّا. والمراقبون السياسيون يرون أن هذه الأنظمة تسير في ركب أمريكا وتشكل جبهة معها لمنع سقوط النظام السوري العلماني وإقامة حكم إسلامي مكانه. وقد أعلنت هذه الأنظمة قبولها بعقد مؤتمر جنيف2 الذي تدعو له أمريكا من أجل المحافظة على النظام بتشكيل حكومة انتقالية من عملائها في النظام السوري وعملائها فيما يسمى بالائتلاف الوطني السوري الذي تحتضنه تركيا.❑

الجيش الفرنسي يستعد للتدخل في أفريقيا الوسطى

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية في 2013/11/28 أن الجيش الفرنسي الذي يستعد للتدخل لإقرار النظام في أفريقيا الوسطى بدأ ينقل رجالا وعتادا إلى بانغي عاصمة أفريقيا الوسطى من البلدان المجاورة. ونقلت الوكالة عن مصدر طلب عدم ذكر اسمه صرح لها قائلا: "إن عدة رحلات لطائرات عسكرية فرنسية تمت خلال الساعات الأخيرة بفارق ساعات قليلة خصوصا في الغابون لنقل العتاد". وأوضح المصدر أن دوريات مشتركة تقوم بها حاليا فرق تتكون من رجال القوات الأجنبية وعناصر من الرجال الـ 410 المنتشرين في بانغي بانسجام مع القوة الأفريقية وقوات الدفاع عن الأمن من أفريقيا الوسطى بعمليات استطلاع على الأرض". وما زالت أفريقيا الوسطى تتخبط في الفوضى وأعمال عنف يومية منذ أن أطاحت حركة سيليكا بقيادة ميشال جوتوديا بنظام الرئيس فرانسو بوزيزيه في 2013/3/24. وهذا البلد؛ أفريقيا الوسطى استعمرته فرنسا مباشرة من عام 1885 حتى عام 1960 حيث منحته الاستقلال الشكلي. وما زالت فرنسا صاحبة النفوذ فيه تستغل ثرواته الثمينة وخاصة الذهب والماس واليورانيوم وغيرها من المعادن، ولكن شعبها من أفقر شعوب العالم، إلا فئة بسيطة في السلطة والجيش تتعاون مع فرنسا تحصل على نصيب معين من الشركات مقابل تقديم الخدمات لهذه الشركات. ومساحتها تعادل مساحة فرنسا تقريبا ولكن سكانها قليلون لا يتجاوزون الخمسة ملايين. وحسب الإحصائيات فإنه يقطنه 20% مسلمون و50% نصارى والباقون يتبعون أديان وثنية. فهذا البلد ساحة صراع بين المستعمر القديم فرنسا وبين المستعمر الجديد أمريكا. فتعمل فرنسا على المحافظة

على نفوذها في البلد ولها قوات مرابطة فيها ولكن تعزز وجودها من قاعدتها في الغابون حيث تبسط وجودها في هذا البلد. وشهدت أفريقيا الوسطى عدة انقلابات وحالات تمرد عديدة وقتال مستمر بين الحركات الطامعة في الوصول إلى الحكم وتقف وراءها إما فرنسا وإما أمريكا. وهكذا سيبقى هذا الصراع بين هذه الدول الاستعمارية حتى تأتي دولة الخلافة وتطردها من كافة البلدان الأفريقية وتنشر الخير والهدى بين أهاليها وتوزع ثرواتهم عليهم التي تسرقها الدول الاستعمارية لتنقذهم من الفقر والحرمان والمرض والفوضى والاضطراب الذي تنشره هذه الدول الاستعمارية المجرمة التي لا تعرف معنى الإنسانية ولا الأخلاق ولا تعرف معنى الرحمة والشفقة، بل هي عبارة عن وحوش كاسرة تغطي جلدها بشعارات خادعة.❑

أمريكا تدعم الحركة الانفصالية في اليمن

في 2013/11/30 خرجت مجموعات من الناس في تظاهرة في مدينة عدن بجنوب اليمن تطالب باستقلال الجنوب، وذلك بمناسبة ذكرى تقسيم بريطانيا لليمن إلى دولتين في الشمال والجنوب عام 1967 وقد استمر هذا التقسيم حتى عام 1990. فمنهم من يطالب بالانفصال الكامل حسب الحدود والأنظمة التي وضعها الاستعمار البريطاني ومنهم من يطالب بدولة فدرالية يكون القسم الجنوبي مستقلا ذاتيا في داخل الدولة. وقد لاحظ المراقبون السياسيون وقوف أمريكا خلف الدعوة لتقسيم اليمن من جديد سواء الانفصال الكامل أو الدولة الفدرالية، ولاحظوا الدعم الأمريكي لهذه الدعوة ولقادة الحراك الجنوبي. بينما يقوم مؤتمر الحوار بإعداد دستور لليمن وتنظيم انتخابات عام 2014 بعد انتهاء المرحلة الانتقالية من عامين بعد سقوط علي عبد الله صالح. ويظهر في المناقشات أن فكر الإسلام السياسي مغيب عن حوار أبناء اليمن المسلمين ويناقشون في صيغ غربية وغريبة عن دينهم للدستور وللحلول السياسية لوضع البلد ولنظامه السياسي ولمشاكله المختلفة. ومن الملاحظ أنهم يدورون في دوامة وفي دائرة مفرغة لا يتوصلون إلى شيء حتى يفرض عليهم نظام وحل من قبل أمريكا عن طريق جمال بن عمر وغيره أو من قبل بريطانيا وعملائها أو بالتوافق بين هذين الاستعمارين الأمريكي والبريطاني كما حصل في موضوع إسقاط علي صالح وتعين نائبه مهدي منصور والإبقاء على النظام قائم حتى تعاد صياغته من جديد أو تصاغ بعض جوانبه ولكن على نفس الأسس الغربية مستبعدين الإسلام عن الحل وعن الحكم. فهناك خوف من أن يخدع اليمنيون في صياغة الدستور والنظام السياسي كما خدعوا في المبادرة الخليجية ولذلك لم تؤت الثورة ثمارها بإقامة حكم الإسلام فيها حتى تعالج المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل ناجع وجذري.❑

السلطات الأنغولية تهدم المساجد

يقول زعماء مسلمون في أنغولا أن الحكومة قد أغلقت أو دمرت عشرات المساجد خلال الأشهر القليلة الماضية، مع إعطاء شرح ضئيل أو معدوم. ونقلت صحيفة أنغولية عن ديفيد البرتو جي أيه، رئيس الجماعة الإسلامية في أنغولا، قوله أنه قد تم إغلاق ما مجموعه 60 مسجدا، معظمها خارج العاصمة لواندا. وفي مقابلة يوم الثلاثاء مع إذاعة "صوت أمريكا"، وصف نائب رئيس مجموعة المجتمع، ديفيد فونجولا، الإغلاق بأنه "اضطهاد ديني"، وقال أنه لن يترك الصلاة حتى لو تم إغلاق كافة المساجد في أنغولا. وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية في أنغولا، أريستوفانيس دوس سانتوس، مؤخرا أن الحكومة لم تأمر بإغلاق وتدمير المساجد، ونفى أن تكون الدولة تضطهد المسلمين. ومع ذلك، فقد حصل "صوت أمريكا" مؤخرا على وثيقة حكومية يأمر فيها المسؤولون بهدم مسجد "زانغو1" في محافظة فيانا لواندا، شرق العاصمة. وقالت الأوامر بأنه يجب هدم المسجد لأنه بني دون تصريح. وقد شاهد "صوت أمريكا"، أيضا شريط فيديو يظهر التدمير الكامل لمسجد في بلدة ساوريمو. يشار إلى أن نسبة مئوية صغيرة من الأنغوليين الذين يبلغ عددهم 18 مليون نسمة هم من المسلمين وأن معظم الأنغوليين هم من النصارى أو أتباع الديانات المحلية. [المصدر: صوت أمريكا]❑

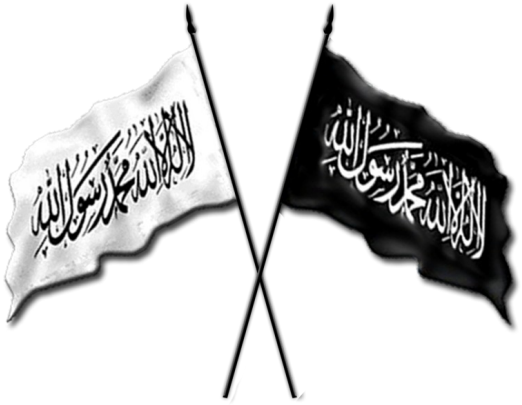

مؤتمر حزب البعث: مؤتمر تشكيل إدارة الرئيس السوري الجديدة وتهيئة الأجواء لتسريع الانسجام مع متطلبات الإدارة الأميركية

اختتم المؤتمر العاشر لحزب البعث الحاكم في سوريا أعماله في 2005/6/9م، وأصدر قراراته وتوصياته. ولقد رافقه قبل انعقاده وأثناء انعقاده دَقُّ طبولٍ، وفرقعةُ أصواتٍ بأنه البلسم الشافي لمشاكل سوريا، والإصلاح السياسي للحكم فيها. وأنه حرب على الفساد والمفسدين، وأنه سيزيل تكميم الأفواه، ويخفف القيود على الكلمة، ويفسح المجال لتعدد الأحزاب، ويحد من سلطة الحزب الحاكم على مؤسسات الدولة ...

لكن المدقق في ما صدر عن المؤتمر يجد أنه يُختزَل في جملة أو سطر واحد: "مؤتمر تشكيل إدارة الرئيس بشار الأسد بمصاحبة فرقعة صوتية لإعطاء التشكيل صدىً مسموعاً عند وسائل الإعلام". وهكذا كان فقد استبعد من القيادة الجديدة معظم أعضائها الواحد والعشرين، وأبرز من بقي هو وزير الخارجية لأن السياسة الموجودة كانت موكولةً له وقد بقي ليكملها ومع ذلك فإن أيامه ليست طويلةً. ثم أصبح معظم القيادة البالغة أربعة عشر عضواً، هم أعضاءً جدداً.

إن هذا التشكيل الجديد تطلبته السياسة الأميركية الجديدة في المنطقة وهي إلغاء الهامش المسموح به لعملائها الذي كان يجيز لهم أن يُظهروا الصمود والنضال في الوقت الذي يخدمون فيه مصالح أميركا. إن الإدارة الأميركية المحافظة الجديدة تريد من عملائها أن يخدموا مصالح أميركا دونما هامش من التظاهر بالبطولة والنضال ...

ولقد اعتاد الطاقم القديم على هذا الهامش، وأصبح دورهم القديم منتهياً مع المرحلة الأميركية الجديدة التي تتطلب أعضاء جدد في الإدارة الحاكمة في سوريا تنفذ رغبات أميركا دونما ضجيج من محاربة الرأسمالية والاستعمار ومكافحة الصهيونية، والدعوة إلى الوحدة العربية والقومية .. فكانت هذه التشكيلةُ للإدارة السورية الجديدة. وكما أُلقِيَ بالقيادة القديمة - التي خدمت أميركا عندما كان الدور منوطاً بها - في سراديب الإهمال والنسيان بعد انتهاء دورها، فكذلك سيُلقَى بالقيادة الحالية إلى غياهب الظلام عندما ينتهي دورها، وهي عادةٌ درج عليها الكفار المستعمرون مع عملائهم.

لقد بدأت هذه السياسة تتبلور منذ السنة الماضية عندما بدأت سوريا تتعاون بشكل مكثف مع أميركا ومع الحكم في العراق حول إغلاق الحدود السورية أمام مقاومة الاحتلال الأميركي في العراق بحجة مقاومة الإرهاب، ثم بتسليم بعض المطلوبين للإدارة الأميركية من المقيمين في سوريا. وكذلك بعد قرار الجبهة الوطنية التقدمية التي يرأسها حزب البعث، المتضمن إلغاء الفقرة الواردة في ميثاق الجبهة التي تنص على (لا صلح ولا تفاوض مع الدولة الصهيونية) وقد تلا إلغاء هذا القرار تصريح الرئيس السوري في تشرين ثاني 2004 بموافقته على التفاوض مع يهود دون شروط مسبقة أي وضع الجولان محلاً للمساومة. وأخيراً بتنفيذ رغبة أميركا بالخروج الذليل للجيش السوري من لبنان، حتى إن أميركا لا زالت تلاحق هذا الانسحاب بالقول بقي جندي هنا أو عنصر أمن هناك زيادةً في الإذلال دون أن تجرؤ القيادة السورية على الاحتجاج على أميركا ولو بقطع العلاقات الدبلوماسية معها. وقد كانت هذه السياسة الجديدة تتطلب قيادةً جديدةً في سوريا تنفذ ما يترتب على هذه المهام دونما حرج لأنها غير محكومة بشعارات المرحلة السابقة من معاداة الصهيونية والإمبريالية العالمية ...!

وأما ما عدا ذلك من قرارات وتوصيات فهي فرقعة صوتية وحركات هامشية تحيط بالقرارات الأساسية من حيث تشكيل إدارة الرئيس السوري الجديدة، والتوجه الجديد للإدارة السورية حول الانسجام مع سياسة المحافظين الجدد في الإدارة الأميركية، وتهيئة الأجواء للدخول في العملية (السلمية) والمساومة على الجولان مع يهود، حيث ورد في قرارات المؤتمر: (الحوار البناء مع الولايات المتحدة على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية والعمل على تحقيق حضور سوري فاعل فيها)، وكذلك ورد (التزام استراتيجية السلام). أما ما عدا ذلك: تشكيل إدارة الرئيس السوري الجديدة، والحوار البناء مع أميركا، والالتزام باستراتيجية السلام، فلا قيمة له ولا وزن:

فالحديث عن تقييد قانون الطوارئ بحصره في قضايا أمن الدولة لن يغير شيئاً لأنه من السهل على الأجهزة الحاكمة أن تصنف كل قضية بأنها أمن دولة!

والحديث عن التعددية السياسية غير ذي معنىً ما دامت السجون تمتلئ بالمعتقلين السياسيين من حزب التحرير ومن غيره، وما دامت هذه التعددية مقيدةً بقيود وبخاصة منع الأحزاب الإسلامية، وهذه سُبَّةٌ في جبين النظام السوري الذي يجعل الشام التي كانت حاضرة الخلافة يوماً، يجعلها حراماً على الأحزاب الإسلامية ومباحةً للأحزاب العلمانية!

والحديث عن الفساد والمفسدين لا طائل من ورائه لأن النظام الذي أوجد الفساد والمفسدين لم يُلْغَ بل تم تحصينه بالإدارة الجديدة، وبخاصة وأن الأعضاء الجدد قد نشأوا في أحضان النظام نفسه، ولا يُحسِّن من صورتهم أنهم كانوا في غير الصفوف الأمامية ثم انتقلوا إليها مع التشكيلات الجديدة.

والحديث عن معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هراء ما دام لا يحكم هذه المعالجات مبدأ صحيح قائم على عقيدة المسلمين في هذا البلد المسلم.

وكذلك فإن الحديث عن الحد من سلطة الحزب الحاكم على مؤسسات الدولة لا يسمن ولا يغني من جوع ما دام الناس غير مختارين في انتخاب الحاكم الذي يتولى مؤسسات الدولة ويرعى شئونهم، وما دام المؤتمر لم يُلْغِ المادة الثامنة من الدستور التي توجب تحكُّم حزب البعث وحده في مؤسسات الحكم.

وهكذا فإن بيت القصيد من هذا المؤتمر هو تشكيل الإدارة الجديدة للرئيس السوري من بطانته الخاصة، وتهيئة الأجواء لتسريع الانسجام مع الإدارة الأميركية.

أيها المسلمون: إن المؤتمرات التي يعقدها الحكام والأحزاب الحاكمة في بلاد المسلمين، سواء أكان وصفها قطرية أو قومية أو إسلامية، فإنه لا يرجى منها خير، فالحكام يراعون فيها كراسيهم المزخرفة التي يجلسون عليها قبل أن يراعوا قطعة الحصير الممزقة التي تجلس عليها الرعية، ويراعون أن يتخموا بزيادة أرصدتهم البنكية ونهبهم للمال العام قبل أن يراعوا سد حاجات الفقراء بتوفير لقمة عيشهم وحماية أمنهم، كما أنهم يراعون فيها مصالح الدول الاستعمارية ذات السيادة عليهم قبل أن يراعوا مصالح الناس الذين ابتلوا بتسلط هؤلاء الحكام عليهم.

إنه لا يصلح أمرُكم، أيها المسلمون، إلا بما صلح به أوله: حكمٌ بما أنزل الله وجهاد في سبيل الله، والحكام الحاليون لا يطيقون سماع ذلك ناهيك عن تطبيقه، بل هم خط متقدم للكفار المستعمرين، ومن ثَمَّ لا يرجى منهم خير، لا في تأمين عيشكم، ولا في توفير أمنكم.

أيها المسلمون: إن حزب التحرير - ولاية سوريا يدعوكم إلى عز الدنيا والآخرة، يدعوكم للعمل معه لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة التي يعز بها الإسلام وأهله ويذل بها الكفر وأهله.

ولقد بشرنا رسول الله ﷺ بعودتها خلافةً راشدةً على منهاج النبوة بعد زوالها كما جاء في حدث الإمام أحمد **«...ثم تكون خلافةً على منهاج النبوة»**، وهي قد زالت منذ أربع وثمانين سنة، وهذا إن شاء الله أوانها، بل إن رسول الله ﷺ ذكر الشام مستقراً لها فقال ﷺ: **«عقر دار الإسلام بالشام»** أخرجه الطبراني في الكبير وحسنه السيوطي.

فسارعوا، يا أهل الشام، لتكونوا أصحاب هذا الخير، فتقام الخلافة أول ما تقام عندكم لا أن تنتقل إليكم من غيركم، فيكرمكم الله بهذا الشرف العظيم، وتسطروا بذلك صفحاتٍ ناصعة البياض تذكر لكم عند الله ورسوله والمؤمنين، وتفوزوا بإذن الله في الدارين **﴿وبشر المؤمنين﴾**.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾. ❑

الثالث من جمادى الأولى 1426هـ — **حزب التحرير**

الموافق 10/06/2005م. — **ولاية سوريا**

تتمة صفحة: 4

مؤتمر "جنيف2": يجب الإعلان الصريح بأن من يقبل المشاركة فيه...

أيها المسلمون:

إن الصراع الدائر في سوريا الشام الآن هو صراع حضاري بين الرأسمالية والإسلام، وإننا نستشعر جميعاً عون الله سبحانه وتعالى للمسلمين في هذا الصراع، فقد استطاعوا أن يصمدوا في وجه تآمر دولي غير مسبوق، وهذا ما يجب أن يحفزهم على مزيد من الالتزام بما يأمر الله حتى يكون عونه سبحانه لنا كاملا، ونصر القوي العزيز لنا تاماً غير منقوص. فالله سبحانه ينصر من ينصره بصدق وإخلاص، وهذا يتطلب أن يتوجه الجميع من عامة المسلمين وعلمائهم ووجهائهم وأهل القوة فيهم لنصرة العمل لإقامة الخلافة، ومازال حزب التحرير يذكركم بطريقة رسول الله ﷺ كطريق أوحد لإقامتها. قال تعالى:

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾. ❑

23 من محرم 1435هـ
الموافق 2013/11/26م

حزب التحرير
ولاية سوريا

تتمة صفحة: 7

إلى منظمة معاهدة الأمن الجماعي: العلاقات الدولية مع الأمة الإسلامية ستتغير قريبًا جدًا!!!

يعطي روسيا الفرصة لتطوير برامجها العسكرية والاقتصادية والاستراتيجية والسياسية.

5. إن تصنيف منظمة معاهدة الأمن الجماعي حزبَ التحرير من ضمن الحركات العسكرية، يخالف تمامًا واقع حزب التحرير ونشاطه؛ لأن حزب التحرير ليس حركة عسكرية. ولكنه حزبٌ سياسيٌّ، مبدؤه الإسلام، وغايته هي استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الإسلامية من خلال الصراع الفكري والكفاح السياسي، والتي ستحمل رسالة الحق إلى العالم.

6. وهم مصيبون تمامًا بأن حزب التحرير هو أخطر الأحزاب بالنسبة لهم؛ لأن حزب التحرير قد برز كأقوى قائد سياسي وفكري متناسق للأمة الإسلامية. وقد بارك الله سبحانه وتعالى بهذا الحزب بأن وفقه لنشر أفكاره في الأمة، وهو يكسب تأييد المسلمين ليقودهم نحو الوحدة والرفعة.

وعندما يكرم الله سبحانه وتعالى الأمة الإسلامية بإقامة الخلافة الإسلامية، فإنه حينئذٍ ستتغير تمامًا معادلة العلاقات الدولية بالنسبة للأمة الإسلامية. وعندها لن يتمكن مجلس الأمن ولا حلف الناتو ولا منظمة معاهدة الأمن الجماعي، من اتهام المسلمين المخلصين، بذرائع شتى، وسجنهم لسنوات طويلة وتعذيبهم. وعندها لن يتمكن الكفار من إعلان الحرب على الأمة الإسلامية. بدلًا من ذلك، ستحمل الأمة الإسلامية دعوتها للعالم بإعلان الجهاد ضد كل الطواغيت.

﴿وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية أفغانستان

تتمة صفحة: 8

الاتفاقية الرأسمالية لتحرير التجارة

هو حوالي 50 دولارا في الشهر. وقد كانت منظمة التجارة العالمية والمنظمات الرأسمالية، أخوات السوق الحرة مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، كانت دائما بمثابة السكاكين الاقتصادية المسلطة على رقاب بنات وأبناء هذه الأمة. ولا يبشر هذا الاتفاق سوى بجلب المزيد من الشيء نفسه!

أيتها النساء المسلمات! ارفضن الاتفاقات السامة من هيئات مثل منظمة التجارة العالمية، وكذلك النظام الرأسمالي الاستغلالي كله الذي تستند إليه، والذي لا يمكنه أبدا أن يحقق لكنّ أيَّ خير، ولا يعتبركن سوى أدواتٍ لتوليد الإيرادات. وبدلا من ذلك، التحقن بأخواتكن في حزب التحرير للعمل من أجل إقامة دولة الخلافة، فهي وحدها التي تضمن لكنّ حقوقكن وتُعاملكن كنساء كريمات وتوفر لكن الحماية من جميع أشكال الاستغلال. فضلا عن التمتع بمستوى جيد من المعيشة وحياة مالية آمنة مطمئنة؛ حيث الإنفاق عليكنّ هو واجب أقاربكن الذكور أو الدولة. فالقوانين الإسلامية وحدها هي التي تحمل الحل لجميع مشاكلكن الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.❑

الدكتورة نسرين نواز
عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تتمة صفحة: 12

خمسون سنة عجافاً ليست سببا للاحتفال

الأصل عبارة عن حلول كان القصد منها إطالة أزمات الناس وإبعاد الناس عن التوصل للحل الحقيقي.

إن التغيير الحقيقي الجذري لا بد أن يكون مبنيًا على عقيدة صحيحة.

وإن غياب هذه العقيدة هو الذي أدى إلى فشل كينيا بل كل حكومات العالم بما فيها أمريكا وبريطانيا في حل مشاكل الناس الأساسية، لأنهم يستندون في حلولهم على المبدأ الرأسمالي الاستعماري الذي هو نتاج العقل البشري وليس وحيًا من الله سبحانه وتعالى.

في الحقيقة فإن خمسين عامًا هي وقت كافٍ لتحقيق نجاح كبير؛ فعلى سبيل المثال، لقد استطاع الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه خلال فترة حكمه الذي استمر اثنتي عشرة سنة ونصف السنة، أن يحقق رضي الله عنه نجاحًا كبيرًا في مجالات مختلفة كالاقتصاد مثلًا، فقد خصص رواتب للفقراء تغنيهم عن السؤال.

وقطعًا قد استند في حكمه للإسلام الذي مكنه من تحقيق هذا النجاح.

ولذلك نحن نقول إن الحل يكمن في دولة تطبق الإسلام عقيدة ونظامًا فيه حلول لكافة المشاكل، لأنها من الله سبحانه الذي يعلم ما يناسب حياة الإنسان.

قال تعالى: ﴿**ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير**﴾ [الملك: آية 67]❑

شعبان معلم
الممثل الإعلامي لحزب التحرير في شرق أفريقيا

تتمة صفحة: 9

يا حكام لبنان: أتحسبون النازحين من مجزرة السفاح من غير صنف البشر...

يخيمون فيها بدل التخييم في العراء القاتل؟! بلى والله تكفي وتزيد!

وأنتم أيها المسلمون من ذوي النفوذ والقدرة والتأثير، ماذا تنتظرون قبل أن تتحركوا وتنقذوا هؤلاء المساكين؟! أيكفي ما يجود به بعض سعاة الخير من تأمين مزيد من الخيام والبطانيات؟! أليست هذه المنشآت ملكيتنا نحن الذين بُنيت بالضرائب المسحوبة من جيوبنا؟! إن أجدى ما يمكن أن يبادر إليه سعاة الخير الغيارى على هؤلاء المشردين أن يؤمّنوا لهم حافلات تنقلهم من حقول الشقاء القاتلة إلى داخل تلك المنشآت الميتة التي ما بناها إقطاعيو السلطة إلا تنفيعًا لشركاتهم ومحظيّيهم من المتعهدين. قال عليه الصلاة والسلام:

«مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».❑

أحمد القصص
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية لبنان

تتمة صفحة: 13

الرد على ما يسمى "خطر الاستقطاب" بين المسلمين في هولندا

متجذرة في عقول الهولنديين، وبسبب هذا اللقاء في صحيفة فولكس كرانت افتتحت الأبواب على مصراعيها لنقاشات طويلة مما حدا بوزير الشؤون الاجتماعية لودفايك آشر إلى الدعوة إلى مناظرة ومناقشة قضية الاستقطاب داخل الجالية المسلمة في هولندا، وقامت وسائل الإعلام بالتعليق على هذا اللقاء الصحفي بالقول: "إن عضو البرلمان بيتر هيرمان علم من خلال تويتر عن لقاء صحفي أجرته صحيفة فولكس كرانت مع اثنين من المسلمين المعتدلين".

وسواء تم إدراك هذه الحقيقة أم لا فإن السيد فايينخا والسيد فرقاني عملا على تقسيم الجالية المسلمة إلى طوائف تماما كما يفعل الساسة الهولنديون، وحتى عند استعمالهما لمصطلح المجتمعات المسلمة الهولندية أثناء المقابلة فإنه يدل على أن هذا المصطلح قد تم اختياره بعناية، فهم بهذه الطريقة يوحون أن هناك العديد من المجتمعات المسلمة في هولندا وأن المسلمين متفرقون، مع أن المسلمين يرون أنفسهم أنهم جزء من مجتمع إسلامي واحد مع وجود اختلاف في الرأي بينهم. أما عندما يكون هناك أمر إيجابي يخص الجالية المسلمة فإن هؤلاء الساسة يظهرون على أنهم متحدثون باسم الجالية المسلمة في هولندا.

أما نحن في حزب التحرير فإننا نؤمن أن الاختلاف في الرأي يجب أن يناقش بطريقة مضبوطة بضوابط الشرع الإسلامي، ونحن أيضا مستعدون لنقاش أي شخص حول ما يسمى "خطر الاستقطاب" أو أي قضية تخص المسلمين.❑

أوكاي بالا
الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

تتمة صفحة: 14

مؤتمر جاكرتا العالمي للمثقفين المسلمين

في فصل الدين عن الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويعتقد المشاركون أن الشريعة الإسلامية هي الحل الأمثل لهذه المشكلة. وأشارت المناقشات إلى ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية كاملة في جميع جوانب الحياة في ظل الخلافة الإسلامية.

وقد حضر في اليوم الأول للمؤتمر مائتا مشارك (من أساتذة وحملة شهادات الدكتوراة والماجستير) لمناقشة المشاكل على نطاق واسع وبشكل تفصيلي ومكثف. كما حضره في اليوم الثاني ألفا مشارك لاستعراض نتائج مناقشات اليوم الأول وبناء حركة مشتركة لمواجهة التغييرات. وقد كان من بين المتحدثين في اليوم الأول أ. د. فهمي أمهر، من وكالة المعلومات الجيوفضائية (BIG)، ورحمة س. لبيب مسي، من المجلس المركزي لحزب التحرير في إندونيسيا.

وكان من بين المتحدثين في اليوم الثاني د. جمال هاروود، من جامعة ويلز، بريطانيا، والمهندس عثمان بخاش، مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، والدكتور رحمة كورنيا، من معهد بوغور للزراعة، وديوي كونتري تريونو، دكتوراه من الجامعة الإسلامية الحكومية في سنن كاليجاجا.

وقد تناول المتحدثون التغييرات السياسية والاقتصادية العالمية والزخم في البلدان الإسلامية لإحياء الوحدة الإسلامية تحت ظل الخلافة. وأظهر المشاركون حماسا كبيرا للأفكار الواردة في المؤتمر، وأنشأوا حركة مشتركة سميت "الصحوة الفكرية للخلافة". ❑

تتمة صفحة: 18

الأهرام: مخاوف موسكو من مخطط إقامة الخلافة الإسلامية في سوريا

المتطرفة التي تعمل في إطار يتفق مع روح القاعدة.

وأكد لافروف أن هذه الجبهة الإسلامية أعلنت أن هدفها يتلخص في إقامة الخلافة الإسلامية علي الأراضي السورية أو كما يقال في بلاد الشام.وكشف الوزير الروسي عن وجود معلومات متناقضة, حول الجهات والمصادر التي تقوم بتمويل هذه الجبهة والتي تعمل موسكو علي التأكد منها. ولعل ما قاله لافروف يؤكد مدي الانقسامات التي تعصف بالائتلاف الوطني الذي ثمة من يحاول تقديمه وفرضه كقوة أساسية تمثل المعارضة السورية!, في توقيت يرفض فيه آخرون من المعارضين داخل الأراضي السورية الدور القيادي للائتلاف الوطني مثل هيئة التنسيق الوطنية, والمجلس الكردي السوري الأعلى ممن يقفون علي طرفي نقيض من مواقفه التي يعتبرونها شديدة التطرف.

وإذا كانت موسكو سبق أن اعترفت بأن أحداث ثورة30 يونيو أسهمت إلي حد كبير في كسر حدة الإرهاب وانحسار سطوة المعارضة في الداخل السوري, فان ما يتردد من تصريحات من جانب الأطراف المعنية يقول بارتباط الالتزام بالقرار2118 الصادر عن الأمم المتحدة تأييدا لتدمير الأسلحة الكيماوية وعقد مؤتمر جنيف ـ2, بالمصالح القومية المصرية والتي تتمثل في ضرورة تكاتف الجهود من اجل مكافحة الإرهاب ومواصلة العمل من اجل تصفية تشكيلاته ومنها جبهة النصرة أو المجموعات الجهادية الأخرى التابعة لـ القاعدة. ❑

15 من صفر 1435هـ 2013/12/18م

نبذة عن كتاب:

أسُسُ
التّعليم المنهجي
في
دَوْلة الخلافة

كتاب أسس التعليم المنهجي في دولة الخلافة

المقدمة

إن ثقافة الأمة (أية أمة) هي العمود الفقري لوجودها وبقائها، فبناءً على هذه الثقافة تبنى حضارة الأمة وتتحدد أهدافها وغايتها ويتميز نمط عيشها، وبهذه الثقافة ينصهر أفرادها، وبها تتميز الأمة عن سائر الأمم. فهي عقيدتها وما ينبثق عن هذه العقيدة من أحكام ومعالجات وأنظمة، وما يبنى عليها من معارف وعلوم، وما دار من أحداث مرتبطة بهذه العقيدة كسيرة الأمة وتاريخها. فإذا اندثرت هذه الثقافة انتهت هذه الأمة، كأمة متميزة، فتبدلت غايتها ونمط عيشها وتحول ولاؤها، وتخبطت في سيرها وراء ثقافات الأمم الأخرى.

والثقافة الإسلامية هي المعارف التي كانت العقيدة الإسلامية سببا في بحثها، سواء أكانت هذه المعارف تتضمن العقيدة الإسلامية كعلم التوحيد، أم كانت مبنية على العقيدة الإسلامية مثل الفقه والتفسير والحديث، أم كان يقتضيها فهم ما ينبثق عن العقيدة الإسلامية من الأحكام مثل المعارف التي يوجبها الاجتهاد في الإسلام كعلوم اللغة العربية ومصطلح الحديث وعلم الأصول، فهذه كلها ثقافة إسلامية لأن العقيدة هي السبب في بحثها. وتاريخ الأمة الإسلامية جزء من ثقافتها لما فيه من إخبار عن حضارتها وعن رجالها وقادتها وعلمائها. وتاريخ العرب قبل الإسلام ليس من الثقافة الإسلامية، بينما يمكن اعتبار شعر العرب قبل الإسلام من هذه الثقافة لما فيه من شواهد تعين على فهم ألفاظ اللغة العربية وتراكيبها، وبالتالي على الاجتهاد وعلى تفسير القرآن والحديث.

وثقافة الأمة هي الصانع لشخصيات أفرادها، فهي التي تصوغ عقلية الفرد وطريقة حكمه على الأشياء كما تصوغ ميوله وبالتالي تؤثر في نفسيته وسلوكه. ولذا فإن الحفاظ على ثقافة الأمة وإشاعتها في الأمة هي من المسؤوليات الرئيسة للدولة؛ فروسيا الشيوعية أرضعت الثقافة الشيوعية لأبنائها وحاولت منع تسرب أي فكر رأسمالي أو إسلامي إلى ثقافتها. والغرب برمته ربى أبناءه على ثقافته الرأسمالية القائمة على فصل الدين عن الحياة، وجعل عيشه قائما ومبنيا عليها، وصنع الحروب لمنع تسرب الثقافة الإسلامية إلى عقيدته وثقافته. وعندما كان للمسلمين دولة ترعاهم، غرست هذه الدولة الثقافة الإسلامية في أبنائها وحاربت كل من يدعو إلى فكر غير مبني على العقيدة الإسلامية في داخل الدولة، وحملت ثقافتها إلى الدول والأمم بالجهاد.

ومن أهم الضمانات للحفاظ على ثقافة الأمة هي أن تكون ثقافتها محفوظة في صدور أبنائها، وأن تكون الدولة حاكمة وراعية لشؤون الأمة وفق ما ينبثق عن عقيدة هذه الثقافة من أحكام وقوانين.

والتعليم هو الطريق لحفظ ثقافة الأمة في صدور أبنائها، سواء أكان تعليما منهجيا منظما، له قوانينه وإداراته، وله وسائله كالمدارس والمعاهد العليا والجامعات ومراكز الأبحاث وغيرها؛ أم كان تعليما غير منهجي في المساجد ووسائل الإعلام والندوات والمحاضرات العامة وغيرها. وفي هذا الكتيب سنتناول سياسة التعليم المنهجي في دولة الخلافة.❑

المؤتمر العالمي
للمثقفين المسلمين
بجاكرتا

حزب التحرير - إندونيسيا

14 - 15 كانون الأول/ديسمبر 2013م